

الهدوء يسود مدينتي زحلة وبيروت واستمرار الاتصالات لتهدئة الوضع

مستمر في بيروت - ٢٠ - الف - واقع ساهم مدينة زحلة لثبات لبنان جو من الهدوء في الجنوب والشرق فيما استمرت الاتصالات لتهدئة الوضع

بيروت - ٢٠ - الف - واقع ساهم مدينة زحلة لثبات لبنان جو من الهدوء في الجنوب والشرق فيما استمرت الاتصالات لتهدئة الوضع

بهرشي ورجائي.. وما يميزها!!

عندما كانت الحرب مستمرة بين الممالي وبيتي صدر كان رجائي وبهرشي حليفتين وصديقتين وفريقيين جدا من بعضهما، وكانا يقاتلان في جبهة واحدة وضد عدو واحد هو بيتي صدر طبعاً ٠٠ وبما أن هذه الحرب قد انتهت أو توقفت مؤقتاً بهزيمة بيتي صدر ٠٠ وبما أنه لا توجد في السياسة صدقات دائمة ولا عداوات دائمة، فليس ثمة شك إذن في أن خارطة التحالفات داخل النظام الفارسي وبين اقطابه ستشهد الكثير من التغيير، ولاشك أيضاً في أن حرباً جديدة مستتلة بين حلفاء الامم أنفسهم.

في إيران، منصب رئيس النظام مازال شاغراً منذ اختفاء، بيتي صدر عن الاطوار، وفي إيران أيضاً يدور صراع خفي حول من سيخلف خميني بعد موته، ولأن الزمرة الخمينية لا تملك ولا اسم لها سوى تعزيز مواقفها وتحقيق المزيد من المكاسب على حساب الشعوب الإيرانية ومعارضاتها، فقد بدأ الكثيرون من عناصر هذه الزمرة يعدون العدة للوقوف على المواقع الشاغرة والتي ستستمر مستقبلًا، وراح كل واحد منهم يمد النظر في تحالفاته وحلفائه، ويرتب أوراقه من جديد بما يؤمن له الوصول إلى مركز أعلى والحصول على امتيازات ومغانم أكبر وأكثر.

رجائي الذي لم يكن يحلم في يوم من الأيام بأن يصبح رئيساً لوزراء إيران، بات يحلم برئاسة النظام ٠٠٠ وكل مؤامرات رجائي أنه مجرد عضو في حزب بهشتي وكان معلماً فاشلاً ومغموراً ولبيناً، يتربد باستمرار على المصحات العقلية، ويروي أيضاً، أنه كان نائباً عريف في الجيش الإيراني، إلا أنه طرد وحكم عليه بالسجن لأسباب أخلاقية.

وبهشتي يحلم بخلافة خميني ومركز (المرشد الأعلى) رغم معرفته بأن منتظري هو خليفة خميني المنتظر ٠٠ ولكن منتظري هذا ليس نسلداً لبهشتي، لأنه لا يملك حزباً مسيطراً على السلطة مثل حزب (الجمهورية الإسلامية)، وأن كان يقود مجموعة صغيرة كما يقولون أسماها مجموعة خوجي، ومنتظري أعجز من أن يرتب أموره مع حزب بهشتي وأضعف من أن يواجه حاملسي الهراوات وحرس خميني الذين ينتمي معظمهم إلى ما يسمى بالحزب الجمهوري الإسلامي ٠٠ حزب بهشتي.

وبهشتي مرة أخرى لا يوافق وليس من المعقول أن يوافق على تولي رجائي رئاسة النظام، فهو تابعه أولاً، وهو غير مؤهل لتولي الرئاسة واحتلال المركز الأول في النظام قياساً إلى بهشتي الخبير والمفاوض والمناور.

بهشتي إذن هو رجل الرحلة المقبلة في إيران ٠٠ لأسباب عديدة، فهو (آية) وتاجر قديم يحسب لكل شيء، حسابه، وماهر في تحقيق الأهداف وتجنب الفخائل بحكم ممارسته لتجارة السلاح للأحرار سنوات طويلة في أوروبا، والأهم من كل هذه المؤامرات والمزايا أنه صاحب تاريخ عريق في التنسيق والحوار مع أميركا ٠٠ ولا أحد يجهل في إيران أو خارجها أنه كان عضو الارتباط وحلقة الوصل بين القيادة الميدانية الأمريكية في طهران والمتمثلة بالجندال هويوز قبل سقوط الشاه وبين خميني الذي كان مقبياً في باريس! وليس من شك في أن هذه (الهبة) تجعله أوفى حلفاء منتظري وسواه لخلافة خميني ٠٠ هذا إذا لم يتدخل الأخير ويعين ولده أحمد ولياً للعهد من بعده، وربما رئيساً للنظام ٠٠ ويتقوى كل الاحتمالات الواردة وموقعة في إيران.

سوري

البصائر الأمريكية توجّل سداد ديون لبنان

نيويورك - ٢٠ - الف - قرصمجموعة البنوك الأمريكية (باتركز تراست كوربوريشن) التي تملك مائة فيك في نيويورك منح بولندا مهلة حتى نهاية السنة الحالية لسداد ديون قيمتها ٢٩ مليارات دولار.

وتتبع هذه المهلة لبولندا لرجاء سداد الجانب الرئيسي من دينها الأمريكي مع الاستمرار في دفع الفوائد.

وستقدم مجموعة البنوك الأمريكية على البنوك الأوروبية في باريس والإيرادات القليلة لجميع سداد ديون بولندا للدين.

وكان ثلاثة وستون بنكاً أميركياً قد اقترضوا بولندا ٢٩ مليارات دولار كما اقترضوا ١٩ مليارات دولار في شكل ضمانات حكومية أميركية.

واضافت المجموعة أن البنوك الأوروبية ستطلب مع ذلك من السلطات البولندية مزيداً من الضمانات حول خططها لاصلاح الاقتصاد وخططها لخفض التضخم.

وستقدم مجموعة البنوك الأوروبية على البنوك الأوروبية في باريس والإيرادات القليلة لجميع سداد ديون بولندا للدين.

وكان ثلاثة وستون بنكاً أميركياً قد اقترضوا بولندا ٢٩ مليارات دولار كما اقترضوا ١٩ مليارات دولار في شكل ضمانات حكومية أميركية.

واضافت المجموعة أن البنوك الأوروبية ستطلب مع ذلك من السلطات البولندية مزيداً من الضمانات حول خططها لاصلاح الاقتصاد وخططها لخفض التضخم.

وكان الوضع الأمني في مدينة زحلة عاصمة البقاع قد تهدأ بعد أن تم حشد القوات اللبنانية المسلحة على محاور الخلية بعد خمسة عشر يوماً من الهدوء.

وفي العاصمة بيروت شهدت المدينة هدوءاً حذراً على خطوط التماس حيث تسبعت أصوات طلقات متفرقة بين الحين والآخر.

● حريق كبير في صيدا

وفي مدينة صيدا شب حريق كبير في إحدى محطات تعبئة الوقود فيها نتيجة سقوط قذيفة عليها مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

وقد فرعت سيارات الاطفاء

● طائرات الصو

من جهة أخرى انتهكت طائرات العدو اليوم حرمة الأجواء اللبنانية وحطت فوق العاصمة اللبنانية بيروت واقتربت حاجز الصورتين.

وتكرر أن طائرات العدو قامت عدة مرات بالتحليق فوق الجنوب



طائرات القوى المتحاربة في العاصمة اللبنانية

٥٣ دولة تحضر المؤتمر الخاص بكسبوريا

الامم المتحدة - ٢٠ - الف - توجه الكونغرس كورت فالتعليم الامين العام للأمم المتحدة مؤخرًا دعوات رسمية إلى جميع الدول التي أبدت رغبتها في حضور المؤتمر الدولي الخاص بكسبوريا.

نذكر ذلك تاليف باسم الاسم المتحدة وأضاف أنه من المقرر أن يقام هذا المؤتمر في ١٢ تموز المقبل بمقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وأبقت ٥٣ دولة الدعوة للاشتراك في المؤتمر بينما أوضحت ثلاث دول أنها ستحضر بصفة مراقب.

وفي ١٦ دولة الدعوة من جانب آخر تمديد اليابان بتقديم تأييدها الكامل لخطة لحل السلام في كسبوريا معتمداً رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وتضمن الخطة التي خولت قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في كسبوريا وانسحاب الجيشين الفيتنامي منها وزرع سلاح كسل الأجنحة الكسبورية.

سلطات الاحتلال تعتال ثلاثاً من المعتقلين الفلسطينيين نتيجة التعذيب الوحشي

عمان - ٢٠ - الف - اغتالسلطات الاحتلال الصهيوني ثلاثة من المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني مؤخرًا.

ونكر السيد عبد الجواد صالح رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين منظمة للتحرير الفلسطينية أن اغتيال هؤلاء الفلسطينيين وهم أنيس محمود دويل ورامس خليل وعلي الجفري جاء نتيجة لوسائل التعذيب التي استخدمتها سلطات الاحتلال الصهيوني معهم ثم حرمانهم من الخدمات الصحية بعد ذلك مما أسفر عن مضاعفات قاتلة.

وقال السيد صالح أنه كان عضو الارتباط التسمية والأرهابية في السجون والمعتقلات ضد الضباط المناضلين في الأونة الأخيرة.

كما أنها بدأت في اتباع أساليب قهريّة جديدة ضد المعتقلين تقوم على إجراء تفتلات دورية بين قيادات المعتقلين من سجون التي آخر مع زعمهم بصورة انتقائية بين الحين والآخر بهدف السيطرة على الوضع في المعتقلات ومن أجل التأثير على منويات المعتقلين ومحاولة ابتزازهم.

وتأخذ رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين في منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي لتخاذ الإجراءات الكفيلة للحفاظ على حياة المعتقلين العرب في سجون العدو الصهيوني.

وقال السيد صالح في بيان أصدره اليوم في عمان أن سلطات العدو الصهيوني ضاعفت في الأونة الأخيرة إجراءاتها الوحشية ضد المعتقلين العرب.

استمرار البحث عن طائرة قاذبة للقوات في بيروت

فيما - ٢٠ - الف - افصح: ما زال البحث جارياً عن الطائرة العمودية التي قتل الجنرال أوفانيل موزيز القائد العام للقوات المسلحة في بيروت نتيجة إتهامه في بيرو دون التوصل إلى أية نتيجة.

وتتحدث الأوساط السياسية في بيروت أن تكون الطائرة قد حلت طريقاً لمرور الاصول الجوية وبخلاف إلى الكورنور.

وكانت الطائرة التي قتل هويوز وأربعة من كبار الضباط وعدداً من ضباط الصف قد اختفت يوم أمس الأول في ظروف غريبة سبقت في شمال بيروت في منطقة متاخمة للمحدود مع الكورنور.

إيقاف حركة الطيران في الأجواء الوغنية

كبيلا - ٢٠ - الف - أمروت قيادة الجيش الأرغني بايقاف حركة الطيران فوق الأجواء الأرغنية فور إعطاء أي سبب.

وقال نايف باسم الجيش الأرغني أن الاستثناء الوحيد لهذا القرار هو رحلات الطيران الدولية القادمة والخارجة من لونغوا وذلك التي تبطل في مطار عيتيقا فقط.

ولم تتقرر بعد تصيلات أخرى عن هذا الإجراء المفاجئ غير أن تقارير مغلقة تكبر أن قتل عيتقا وقع يوم أمس للجنة في منطقة - أروا - المركز الإداري لمقاطعة النيل الغربي والمحاذية لزامير والسودان.

كيف اشتد أميركا على موقف جواسيسها
ازاروا مصر من افطر القضايا
التي تمس أمن العالم ٩١١٠٠

قضايا

الصفحة الصهيونية معاريف وهارتس التي اكدت ان جهودا سرية مشتركة بينت لجميع المعلومات عن المنشآت النووية العراقية وان أميركا زودت الكيان الصهيوني بمعلومات سرية بالغة الأهمية حول هذا الموضوع، أو بالتفصيل من خلال وضع كل الخبرات المتقدمة من قننا وعسكريا ومنها طاك - صدرات (اف ١٥ - فاف ١٦) بيد العصابات الصهيونية، أو بالتفصيل والتبوير كما حدث عندما برز ريفان العدوان الصهيوني وادعى بأنه عمل دفاعي وعندما أصدر أوماسر باستخدام حق القبض لصالح عدم معاقبة العدو الصهيوني وعندما أعلن أن الولايات المتحدة سوف تستمر بدعم الكيان الصهيوني بكل أسباب القوة والعدوان.

ان كل الحقائق التي تتعلق بالتحالف الاميركي الصهيوني لم تكن غائبة عن ذهن العراق وهو يعرض قضية العدوان الصهيوني امام مجلس الامن والمجتمع الدولي، وأكثر من ذلك فان العراق لم يكن ليأمر لحظة واحدة على إمكانية حصول تغيير جوهري في الموقف الاميركي من قضية ضرب المنشآت النووية لانه يدرك تماما ان أميركا تقرب عرض الحائط - كما فعلت في قضايا أخرى وكما حدث في السابق - للزراعة الدولية والاجماع الدوليين ومصالح وأمن العالم مقابل استمرارها اسيرة للموقف الصهيوني ورضوخها للابتزازات الصهيونية الناجمة عن عوامل عديدة في مقدمتها سيطرة اللوبي الصهيوني على مقاييس القرار السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة بما يتناقض مع أبسط شروط السيادة والاستقلال والحرص على مصالحها الحيوية في العالم وخاصة في الوطن العربي، ولكن العراق الذي حظي بتأييد دولي واسع جدا لادانة الكيان الصهيوني يدرك ان العالم يدين وينفس المستوى القوي الاجبريالي التي تقم الاسناد والدعم لهذا الكيان، فالولايات المتحدة اكدت بشك سافر ومن جديد انها عنة الشعوب وعدوة السلام وعدوة الحق وكل مبادئ العدالة، والولايات المتحدة وضعت نفسها في موضع المدان والمتهمة أيضا، كما ان الولايات المتحدة جعلتنا نقف من جديد أيضا وبشكل أكثر وضوحا امام ضرورة استخدام الطاقات العربية والقدرات العربية والثروات العربية بشكل كامل وبثقل حقيقي لصالح الدفاع عن حقوقنا وعن سيادتنا وعن مصالحنا وقضايانا القومية العاملة في مواجهة أي خطر خارجي امبريالي أو صهيوني أو اجنبي، ويحيث تترك الولايات المتحدة قبل غيرها ان معاملة الاستمرار في دعم الكيان الصهيوني وتشجيعه على العدوان دون الاضطلاع بالامم المتحدة لا حتى بمصالح الولايات المتحدة الحيوية سوف يفضي الى نتائج خطيرة وذلك تأثر حقيقي على السياسة الاميركية ذاتها.

ان العراق وكما أعلن رسميا يحتفظ بحقه في عرض هذا الموضوع على الجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى جميع الهيئات والمنظمات الدولية والعلمية والنوعية لما فيه مصلحتها مصلحة الانع العربية، ومن حقه ان يستخدم كل الوسائل المبكئة لحماية أمنه الوطني والقومي ومواجهة الاعتداءات الصهيونية على منشاته وعلى كل شبر من الارض العربية، فلقد انتهى زمن التسلل على الامة العربية كما تكسرت الاغلال والقيود التي وضعت لتكريس ضعفها وتخلفها او الحساس بانها واستقلالها، ولسوف تستمر مسيرة الثورة والنضال والتطور العلمي المتقدم، ولسوف يستمر النضال القومي المتصاعد لتحرير الانسان والارض المغتصبة، ولسوف يستمر الكفاح على طريق المبادئ والأهداف العظيمة.

● فيصل زكسي

بني صدر...

رئيساً

خالد علي مصطفى

لعل الفترة التي مضت على رئاسة بني صدر، كافية للحكم على الرجل، ومؤهلاته ومواجهاته، وسياسته الخارجية والداخلية، ونظرته إلى مجمل العلاقات الدولية، وإدارته، وما إلى ذلك.

غير أننا يجب أن نكون حذرين جداً في هذا الحكم، ذلك أن عقبات كثيرة تبرز أمامنا قد تحصل من إصدار هذا الحكم، أو تأجيله، ومن هذه العقبات:

١ - أن بني صدر، في كثير من الأمور، لم يكن يملك زمام نفسه، فهو من خلال مدة رئاسته، كان يواجه دائماً اتجاهات شتى تجذبه هنا مرة، وهناك مرة أخرى. قد يخضع لها حيناً، ويتردد عليها حيناً لكنه في المحصلة النهائية ظل في حركته - بوصفه رئيساً للجمهورية - حبيساً في قفس هذه الاتجاهات.

٢ - أن الوضع الدستوري، في إيران نفسها، غامض. فإذا استثنينا خميني من هذا الوضع - لأن بيديه الحل والربط - لا نستطيع تحديد صلاحيات هذه المؤسسة أو تلك: ما هي بالضبط صلاحيات رئيس الجمهورية؟ ما هي الحدود التي يجب أن يتصرف بموجبها رئيس الوزراء؟ ما هي مهمات مجلس الشورى؟

٣ - وعلى فرض وجود مثل هذه الصلاحيات والحدود - وهو فرض يفكر إلى الحق - فلماذا تقاطع الواجبات والصلاحيات، ويحل بعض في مكان بعض؟

٤ - وبناء على ذلك، فإن مراكز القوى في إيران - ولاستطيع أحد أن ينكرها - وتغلغلها في مواقع التنفيذ، أخذت تتصرف تصرفاً تصرفاً يجعلها على قناعة تامة بأنها هي المؤهلة للسياس بالبلد في الطريق الذي تراه مناسباً.

٥ - لقد فهمت مراكز القوى هذه أن الإسلام، ليس إلا قانوناً للعقوبات فقط عليها أن تنفذ بالحرية التي تشاء، لا غيرها. ومن يخرجه على هذه الطريق يعتبر متطرفاً زنديقاً.

٦ - اتخذت إيران صورتها الداخلية، من خلال حرس خميني، الذي أخذ يتصرف وكأنه هو قوى الأمن الداخلي، والشرطة، والجيش، وملاكمة، والمجاهدين، وهو في تصرفه هذا لا يخضع لأي اعتبارات قانونية إلا الاعتبار الذي يملكه خميني وحاشيته التي يثق بها.

كل هذه الأمور تترك آثاراً في الحكم على بني صدر بوصفه رئيساً للجمهورية، لأن مثل هذه المواقف تضع الرئيس أمام جملة من الصعوبات التقديرية، قد لا يستطيع أن يصرفها إلا وفقاً لما عليه أرائها. ليس هذا تقييداً لوضع بني صدر في الدولة الإيرانية، بل في كثير من الحالات، كان يجد هواء متقاً مع هذه الجهة أو تلك، فيصرف وفقاً لإرادته هو - ليس الانصياع وراء ما يفرضه هذا النهي - وهو بالتالي يتحمل وزراً كبيراً في ما آلت إليه الأوضاع في إيران.

ولكن تكون الصورة التي تتكشف أمامنا، عليها هذا أن تذكر أن مجرد بني صدر إلى رئاسة الجمهورية جاء عن طريق الانتخابات التي دعاهها خميني وحاشيته دعماً لا حدود له، أمام منافسيه الآخرين كالحمد مدي (الذي اتهم بالخيانة) وهراب (إيران) (ويعني هذا، أن بني صدر كان أحد - تابع - خميني المتفانين به، والمؤمنين بقرته، وفكره، وأهدافه، فقد كان بني صدر أحد دعاة بني باري، ومن الناحيتين باسمه قبل أن يتحول لهما أن يطفا مظهر مهزبان إياه في طهران. ولهذا فإن بني صدر يعتبر - حين أصبح رئيساً للجمهورية - ممسكاً بخميني، وواجهته الرسمية، ووجهه التقليدي.

ومن ناحية ثانية، فإننا نستطيع أن نستنتج، من سياق الأحداث التي سبقت وأقيمت سقوط الشاه، أن طموح بني صدر قد جعله يركب - الميزة - من قناعة أو غير قناعة - مبركاً أن يستقل إيران أصبح بني خميني، عليه والمالة هذه أن يجد لنفسه نوعاً من التميز، لا يستطيع من خلاله أن يحقق طموحه السياسي في الوصول إلى قمة رئاسة إيران. ونحن لا نستطيع أن تكون التصريحات التي كان يبني بها، بين فترة وأخرى، صحيحة. كان يقول أنه كان يبني نفسه لرئاسة إيران منذ أن كان طالباً في الجامعات الثورية. وقد وجد في حركة خميني - شالته التي يستطيع بها أن يرى إلى ما تفرضه عليه نفسه الطموحة - رويماً، لهذا السبب وجدناه من أحد دعاة خميني حماساً، وركباً، وإدعاء، في المرحلة التي سبقت انتخابه لرئاسة الجمهورية.

ولا يفطن عن اليال أيضاً، أن بني صدر قد نهى ليد من فرض التعليم والتفكير في الاقتصاد ما جعله قادراً على الظهور بظهور من يستطيع أن يغير دفة دولة كبيرة كإيران، والتي تحتاج إلى عقل قادرة على تقبل إلى أوضاع جديدة تتسمج وما يدعو إليها خميني. وبني صدر (أرى) مع - مجموعة المثقفين الذين حصلوا على العلم من الجامعات الأوروبية والأميركية - هذه الشؤون من غيرهم. ولهذا تلاحظ أن بني صدر وغيره من «العلماء» أصبحوا هم المثقفين الذين ينتهزون للثورة الإسلامية، ولتفاني المثقفية التي يطعنون بها، أو يحلم بها خميني نفسه.

وبعد إن خالصة خميني (من آيات، وحجج، وغيرهم) كانوا قد أقبلوا بظهور بريئة إلى هؤلاء «البريين»، إلا أنهم كانوا يظنون بدم خميني لهم، مما لا حد له - ويدل على ذلك، أن الحكومة المؤقتة الإيرانية التي أقيمت سقوط الشاه، كانت

رئاسة أحد هؤلاء «المثقفين الأوروبيين»، وهو مهدي بزرگان (المختفي هو الآخر عن الأنظار). وأن معظم الوزراء في هذه الحكومة المؤقتة كانوا هم أيضاً من هذا القبيل. كما يستدل على ذلك أيضاً أن خميني لم يقل إلا من الآيات لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، وجعل الفقرة ترسي على بني صدر - ليكون هو المرشح لا غيره.

من كل هذا نستطيع أن نخلص إلى أن بني صدر، كان أحد العلامات الفارقة التي يعتمد عليها خميني، ويتمنى من وراءها الأمل - كما أن بني صدر وجد في هذا الاعتماد، وتلك الامنيات تركية أساسية في حركته نحو رئاسة الجمهورية، سواء كانت هذه الحركة ذات طبيعة انتهازية، أم مخلصية. وهذا يعني أن حركته جعلته مسؤولاً هو الآخر مسؤولية تضامنية عن كل الأوضاع التي وجدت إيران نفسها فيها بعد سقوط الشاه.

وهناك اعتبار نفسي لا نستطيع أن نخمله في هذا المجال، هو أن انشغال بني صدر وراء حركة خميني ومن ثم تقسيمه كي يثق في صفوفها الإسلامية، قد جعله يشترك كثيراً من طابعها، وسلوكها، وطريقة تفكيرها. ومثل هذه (العدوى) التي لها علاقة مباشرة بما يسعى في علم الاجتماع (د. بروج الحشد) قد جعلته واحداً من (حشد) خميني. ويمضي الزمن علسي التصرف بهذه الطريقة، يتمكن (روح الحشد) من تكيف النفس وفق قانونه. وخاصة وأن بني صدر ما زال في العمر الذي يتقبل مثل هذا السلوك، يفكر مهدي بزرگان الذي لم يخضع لترويض الحشد بحكم سنه المتقدم، وتجربته الطويلة، وكذلك كريم سنجابي وغيرهما.

لعل هذا يفسر ما ناب على تكراره، مثلاً، من أنه لا يستطيع أن يحول دون تقدم الجيش الإيراني لاحتلال بغداد. ذلك أن مثل هذا القول (على سبيل المثال) يشجع والسفك الذي كان يصدر عن خميني متوهماً أن كلمة منه تستطيع أن تلحق العراق بإيران، حين يدعو إلى تمرد الشعب العراقي!!!

ولعل هذا يفسر أيضاً ردود فعل بني صدر ذات الطابع المتصرع والعصبي والعاطفي في كثير من الشؤون التي كان يواجهها، ومثل ردود الفعل التصرعة هذه لا يمكن أن تفي عن التفكير السليم، والتفكير العقلي، شيئاً.

ومع فهم كل هذه الجوانب في طوح بني صدر، ومشاعره، نستطيع، بعد ذلك، أن نعال السؤل التالي:

كيف كانت رئاسة بني صدر، منذ اللحظة التي نصب فيها رئيساً للجمهورية وحتى أزمة الأخيرة التي أخذت يفخاها، ولا يدرى مصيره فيها إلى أين يقوده؟

وما كان بني صدر يظن (ويضع الظن أتم) أن تطبيق الدستور الذي كان شرعه مجلس الشورى، قبل نيله بايجاد المؤسسات التي نص عليها، ومنها رئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء - كليل يوضع حد للفوضى التي أعقبت سقوط الشاه - ربما كان يحلم بني صدر بأن يأخذ القانون مجراه، والمؤسسات عملها التقليدي، ويضع الجميع إلى الحد الذي يتطلبه بناء الدولة الجديد، مع أنه، في الوقت نفسه، قد أصبح جزءاً من تركيبة الفوضى التي ركب موجدتها إلى رئاسة الجمهورية. إذن، فهناك عاملان يتجاذبان بني صدر، حلم بتطبيق القانون، وطمع مقرب بالفوضى. عاملان متناقضان يتقسي أحدهما الآخر.

فحكم القانون يحتاج إلى ضرورات، لا يقوم بدونها منذ البدء جاء بني صدر إلى رئاسة الجمهورية استناداً على قاعدة خميني وهرميه غير - غير محكمة به، ولا تخضع لإوامره أو إرادته - إذ أن لها قانوناً خاصاً بها تتحد من خلال حركة الشارع الطموحة، غير المنضبطة. لهذا نستطيع أن نقول أن بني صدر لا يملك القاعدة الحقيقية التي يستطيع بها تنفيذ القانون، لهذا كان في كثير من الأحيان يستجيب لرغبات حركة الشارع الطموحة - المتمثلة بمرس خميني وقيادته هذا الحرس، فضع، مثلاً، كما يسمى قيادة القوات الثورية، التي تفرق على الجيش وحرس خميني - مع أنه يحمل لقب القائد العام للقوات المسلحة.

وقد أخذت تبرز المشكلات الحقيقية أمام بني صدر، منذ تعيين محمد علي رجائي رئيساً للوزراء بدون رغبته. ومثل هذا التعيين أصبح بني صدر في موقع المواجهة المباشرة مع مجلس الشورى. فهذا المجلس هو الذي يقترح تعيين ورئيس الوزراء، وهو الذي يوافق على تسمية الوزراء، وما عسى رئيس الجمهورية إلا أن يمسح بإبهامه على ذلك دون مناقشة. ونحن نعرف أن أغلبية مجلس الشورى هم من أعضاء «الضرب الجمهوري الإسلامي» الذي يراسه بهشتي، ومن ثم فإن مواجهة هذا المجلس تقود إلى مواجهة هذا الحزب الذي يبدد كل شيء في إيران. ومثل هذه المواجهة هي التي قامت إلى عدم تعيين وزير الخارجية لحد الآن، وهي التي جعلت رجائي يتصرف بمعزل عن بني صدر في كثير من الأمور الاقتصادية والسياسية، كميزانية الدولة، وفك الحظر، وسفر رئيس الوزراء إلى الأمم المتحدة وما إلى ذلك.

لقد وجد بني صدر أن رجائي أخذ يتصرف بلا منه، وبدون موافقته، وحتى يكون لتسليم معه كما وجب - رجائي نفسه - مدعوماً من مجلس الشورى وحزب الجمهورية الإسلامي أنه يمكن الاستفتاء عن رئيس الجمهورية مادام مستطيع الحصول على موافقة المجلس والحزب معاً. ومثل هذا التصرف يعطي شعوراً لبني صدر أنه غير مرغوب فيه، كما أن الحذر الذي كان قائماً منه، بوصفه من (المثقفين) - كما أخذ يجد متفهمه من خلال مجلس الشورى ومجلس الوزراء معاً - إن كان يثق خميني من هذا التناقض؟ كان يحاول أن يكون في البدء نقطة توازن ترفع إلى الارتفاع طرف على طرف - رجال الدين رجالة، ولا يستطيع أن يطعن بهم، كما أن بني صدر من «صناعته»، وهو وجه الدولة أيضاً، فلا يستطيع أن يطعن به كذلك.

غير أن الأمور لا يمكن أن تسير وفق رغبات خميني بالأدات مهما كان حجمه وموقعه، فالتناقضات التي وجد بني صدر

الاستعداد للتضحية

الدائمة غذاء كفافنا

وضمان صلابتنا

فضال البعث

الجزء السادس

متابعة

نصرجات ريفان حرك العدواني الصهيوني
اليفال في الاستهتار الصهيوني

همام عبد الغني

طلع الرئيس الأميركي رونالد ريغان على إقليم مؤخرًا بتصريرات صحفية، أيد فيها بشكل مكشوف وصريح العدوان الصهيوني ضد المنشآت النووية العراقية وررد ذات الاقتراء والاكاذيب التي انطأها مجرم الحرب بيفن عشية الغارة الصهيونية الغادرة على العراق، وفضح ريفان بنفسه التفاف الأميركي الذي حاولت القاطلة للعدوان الصهيوني، والتسويق الدقيق بين الطرفين في تنفيذ هذا العدوان الجرم.

قد يكون من حق بعض الدول الأجنبية والأوساط الدولية، أن تستغرب وتتفاجأ بالموقف الأميركي البتخان للعدو الصهيوني والدعم لعدوانه، كما أن من واجبه أن تضج هذا الموقف العدواني وتدينه. ولكن لبني من حق أي عربي أن يفاجأ أو يستغرب من الموقف الأميركي، فالانحياز الأميركي للعدو الصهيوني، لومه بكل اسباب البقاء والعدوان والاستهتار معروف، لومه عربي دون استثناء، ومهما كان موقعه الاجتماعي واتجاهه الأيديولوجي وقناعاته السياسية، حتى أولئك الذين يقتربون من «اصقاء» الولايات المتحدة الأميركية من أمثال السادات وغيره.

لقد حدد قطرنا موقفه الواضح من السياسة الأميركية ومن الإدارة الأميركية بغض النظر عن تغيير رؤسائها انطلاقاً من مبادئه المرفقة التي اعتبرت القضي الفلسطينية وتحرير الأرض العربية من رجس الصهيونية، محور الفضال العربي التحرري في المجرى الحديث، أي أن هذه المبادئ حددت التناقض الرئيس والمركزي في البتخان الصهيوني - وفرضه صراع إعتنا ضد العدو الصهيوني العنصري ووجوده المصطنع في أرضنا، وكنتيجة منطقية، ضد تلك القوى التي تم هذا العدو بإسباب البقاء والوجود والعدوان وفي مقدراتها الامبريالية الأميركية.

وقد عبر قطرنا عن موقفه المبني والشايت إزاء الامبريالية الأميركية خليفة الصهيونية المالية وصانعة كيانها العدواني في فلسطين المحتلة وأعلن الصراع بوضوح أنه لا يجب في السياسة الأميركية، إزاء الصراع العربي الصهيوني، إلا معاداة الأمة العربية وانحياز أميركا الكامل للعدو الصهيوني في عملية الصنفا العربي - الصهيوني.

نعود الآن لنطرح سؤالاً واضحاً ودقيقاً، لماذا تعد الولايات المتحدة الأميركية، بهذه الصفاة إلى جاد العدو الصهيوني، بالرغم من مصالحها الكبرى في الوطن العربي؟

قد يقول قائل، أن الكيان الصهيوني - هو ولاية أميركية في الوطن العربي، وهذا صحيح تماماً. وأن الكيان الصهيوني هو كلب حراسة المصالح الأميركية في المنطقة، وهذا صحيح أيضاً. ولكن قبل هذا وذلك، يعرف الجميع بأن الامبريالية العالمية خلقت هذا الكيان للمحافظة على مصالحها الكبيرة في الوطن العربي، ورفرت له الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي، وطلقة مسعوراً حاقداً لينش جسد امتا ويمزق أوصالها. وهذا يعني أن المصالح الأميركية خصوصاً والغربية عموماً هي لكر واهم من الحارس الذي يجسد لحمايتها، وأن الامبريالية الأميركية والاحتكارات الدولية لن تجازف بضياح هذه المصالح حيا براس مجرم الحرب بيفن أو غيره من المنصرين الصهيونية الصهاينة. إن عدم مواجهة الامبريالية الأميركية بموقف عربي حازم وموحد، وعدم المساس بمصالحها الحيوية في المنطقة شجعها طوال العقود الماضية، على الإحتيان اللبني القاض للعدو الصهيوني ضد شعبنا وامتنسا وحريتها وحقوقها ووجودها.

إن الامبريالية والاحتكارات، أكثر حساسية إزاء مصالحها وأكثر حرصاً عليها من أية التزامات واتفاقات ومصادات، ولهذا فهي مستعدة لنقض أي التزام واتفاق إذا ما تهددت تلك المصالح، وليس بعيداً علينا تراجيع حكومة كلاك في كندا عن نقل سفارتها إلى القدس المحتلة عندما جوبت بموقف عربي حازم هدم مصالح وأعمال بعض الشركات الكندية.

إن الإدارة الأميركية، إذ تمتع الكيان الصهيوني بدعمها السياسي والعسكري، في عدوانه على المنشآت النووية العراقية كما كانت دائماً، وإن تركز إمكاناتها ومناوراتها لمرحلة أي إجراء لمعاينة الكيان الصهيوني في مجلس الأمن الدولي أو في غيره من المنظمات الدولية فإنها تدوس على مشاعر شعبنا وتتكأ جراحه النازفة في كل شبر من أرجاء وطننا بسبب العدوان الأميركي - الصهيوني المستمر.

والمطلب الآن أن يسمع ريفان ومن يشاركه في الإدارة الأميركية صوتاً عربياً حازماً وموحداً، غير أصوات الاحتجاج والاستنكار المتناثرة التي أطلقت في الماضي ولم تجد أذاناً صاغية. وأن مصادر قوتنا وإسلاحنا المتعددة نحن العرب هي سبيلنا لوضع حد لهذا الاستهتار الأميركي الصهيوني الصلف وهذه هي أرادة أكسل مخلص لوطنه وامته حرمين عزتها وتطورها وأزدهارها.

نفسه فيها لابد أن تعبر عن نفسها من خلال الاختلاف في وجهات النظر، واصرار كل طرف على موقفه، ومثل هذا يقود حتماً إلى الصراع، سواء كان الصراع ظاهراً أم مستتراً. ومن هنا، فإن محاولات التوازن التي كان يحاول خميني أن يحققها بين أطراف النزاع لا تستطيع إلا أن تؤول للصراع ودخا من الزمن، وتجعله يأخذ مساراته بصورة مخفية، كي يتفجر بعد ذلك - غير أن مثل هذا الصراع الخفي لم يكن أساسياً في التحكم بالملاعة القائمة بين رئاسة الجمهورية من ناحية ومجلس الشورى والوزراء من ناحية ثانية. فالتنازلات بين صدر لرئيس الوزراء كانت مكشوفة، وشكوى بني صدر عند خميني لم توقف، واتهامات مجلس الشورى لبني صدر بأنه يخرق الدستور أخذت تسمع منذ البداية، لم أخذت تملو وتعلو، حتى أصبح الاتهام قانونياً. وما تشكل لجنة التحقيق بين بني صدر ومناوئة إلا وجه من أوجه هذا الاتهام.

من أجل ذلك، وجدنا بني صدر يهرب من هذا الصراع متوجهاً إلى «الجبهة»، ومتخذاً من قناع «القائد العام للقوات المسلحة» مبرراً، كي يبعث من هناك - من الجبهة - برقيات كاذبة إلى خميني عن انتصارات وهمية، لعل هذا الإخفاء يثق بجانيه، أو يوقف زحف «الآيات» عليه، غير أن مثل هذه الكاذب سرعان ما تنفضح، فلا يعود لبني صدر من مناصب إلا العود إلى «مكتبه» لمصارعة ما يحاك حوله من مؤامرات وتآلات.

لم تكن لبني صدر قدرة على مواجهة هذه المؤامرات، لأنها تتخذ طابعاً «دستورياً» وشكلاً قانونياً، فإمامها مجلس الشورى نفسه الذي يستند في اتهاماته إلى «يود» «المستور» ومع أن لبني صدر بعض المؤيدين في المجلس كمهدي بزرگان وكثيراً من المؤيدين لـ «الشارع» وهم «الكلبة» المنقطة، ومسا من طلبة الجامعات والتجار والقبائل والوطنية «الثورة»، إلا أن مثل هذه القاعدة، مهما كانت ضخمة، لا تستطيع أن تقف بوجه حرس خميني وأعضاء حزب الجمهورية الإسلامي المنقذ. ولهذا فإن انتقال الصراع من الواجهة الرسمية إلى الشارع يعتبر مصوماً لصالح «الآيات»، مهما كانت طبيعة العنف في هذا الصراع.

وهذا يعني - بالتفصيل النهائي - أن خميني لا يستطيع بعد أن تصل الدولة إلى هذا الحد إلا أن يتخلى عن «صنيعة» - بني صدر، بعد أن أصبح معانداً لرجال الدين، وهذا يقوده إلى أن يكون معانداً للناس التي أوصلت خميني إلى عرش الطواغيت.

ومن هنا نفهم دعوة خميني لبني صدر أن يتقدم ويعترف أمام شائفة المثقفين بأنه كان مخطئاً، وأن عليه أن يعود إلى الطريق المستقيم، كما يفسر هذا دعوة مجلس الشورى لبني صدر أن يترك أمام أعضاء المجلس ليدافع عن نفسه أمام الاتهامات الموجهة إليه بخرق الدستور.

هناك مسألة أساسية أخرى سارت في حصار بني صدر والنزول به، بالمعد العكسي إلى أسفل، هي انتصارات الجيش العراقي في الحرب الدائرة الآن بينا وبين إيران. وقد وجد الآيات أن عليهم أن يقدموا ضحية يبررون بها هزيمة الجيش الإيراني، ولما كان بني صدر هو القائد العام للقوات المسلحة، وأن الهزيمة حاققت بهم وهم تحت قيادته، فإن عليه أن يتحمل هو المسؤولية عن هذه الهزيمة. وقد استطاع «الآيات» أن يفتقروا خميني بهذا التبرير - بالإضافة إلى التراكبات الأخرى - فيصدر أمراً بإعفاءه من منصب القائد العام للقوات المسلحة، وإناطتها بالجنرال فخري. ومع ضعف هذا التبرير - فهم جميعاً مسؤولون عن هزيمتهم - فإنه سارع جداً في تطويق بني صدر، وجعل لكليات الكلمة العليا بلامناص. وبهذا يريد خميني أن يكون سقوط بني صدر واتباعه آخر حلقة من حلقات سقوط «المثقفين الليبراليين» الذين أبوا دوراً ما عند خميني. إذ سبقه إلى هذا الصبر كريم سنجابي، ومهدي بزرگان، وصالح طيب زاده، وإبراهيم يزدي وغيرهم. وبهذا أرادوا بسقوطه أن يسطروا آخر العقود، ويستتب الأمر لآليات بلامنازع.

من هذا كله نستطيع أن نستخلص ما يلي:

١ - أن بني صدر هو «صنيعة» حركة خميني، من دون أن تكون له سلطة عليها منذ البدء.

٢ - حين دخل في صراع مكشوف مع هذه الزمرة لسم يكن يملك المؤامرات الطويلة للصراع. ولكن يتنامى المعارضة ويحدثا عن وجه يمثله في عملية الصراع هذه فإن بني صدر سيلعب دوره في معارضة زمرة خميني.

٣ - أن الفوضى الضاربة أطنابها في إيران، من خلال مراكز القوى، وتجمع الآيات وحرس خميني، لا يستطيع أن يسيطر عليها رئيس قريب هو الآخر أخلاقاً وعاداتاً وأن كسان يحلم أحلاماً طوباوية في تحقيق حكم القانون.

٤ - أن سيطرة الفوضى على الشارع والدولة لا تتسمج تماماً مع العقيدة التي يحملها بني صدر نفسه.

٥ - وأخيراً، فإن بني صدر لم يكن يملك تصوراً كاملاً عن طبيعة الحكم، وطريقته، ومتطلباته، في وضع يتنافى تفكيره فيه بويتناقض مع واقع الحال - بعبارة أخرى كان بعيداً عن وعسي هذا الواقع.

كلمة أخيرة:

لم يحدث في تاريخ «رئاسات الجمهوريات»، في مشرق الأرض ومغربها، أن كان وضع رئيس فيها كوضع بني صدر. ولم يحدث أن تقاطعت واجبات المؤسسات الدستورية وتناقضت مسؤولياتها وأدائها كما حدث في إيران. وهذا ما يؤكد عدم وجود دور للمؤسسات في إيران، ومن ثم غياب حكم القانون. وهذا ما يحدث في إيران التي تعاني من الهزيمة، والخراب، وتسلط الفوضى.

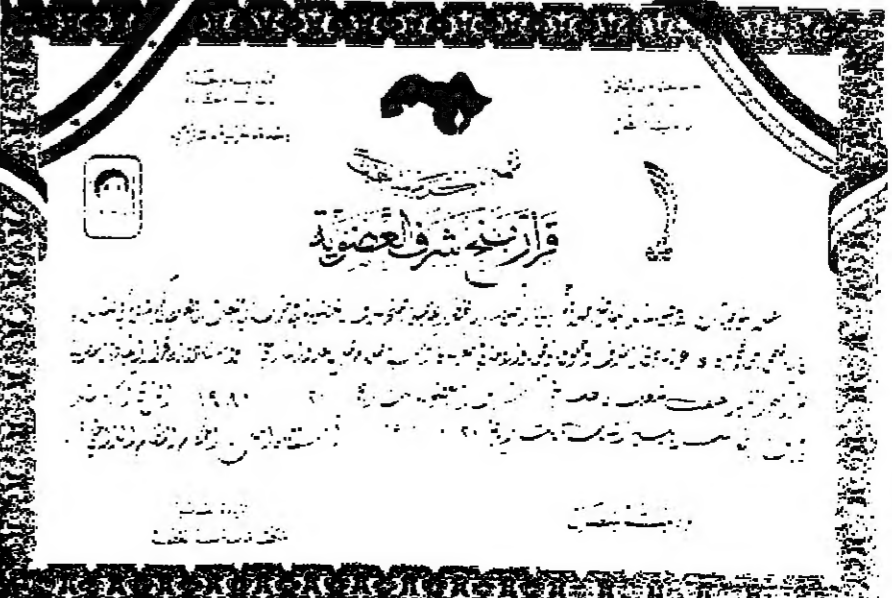
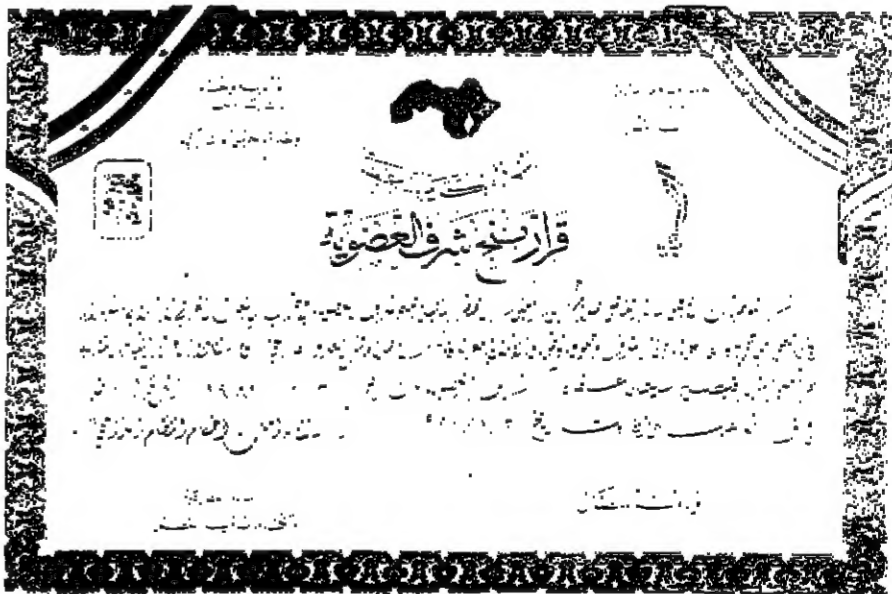
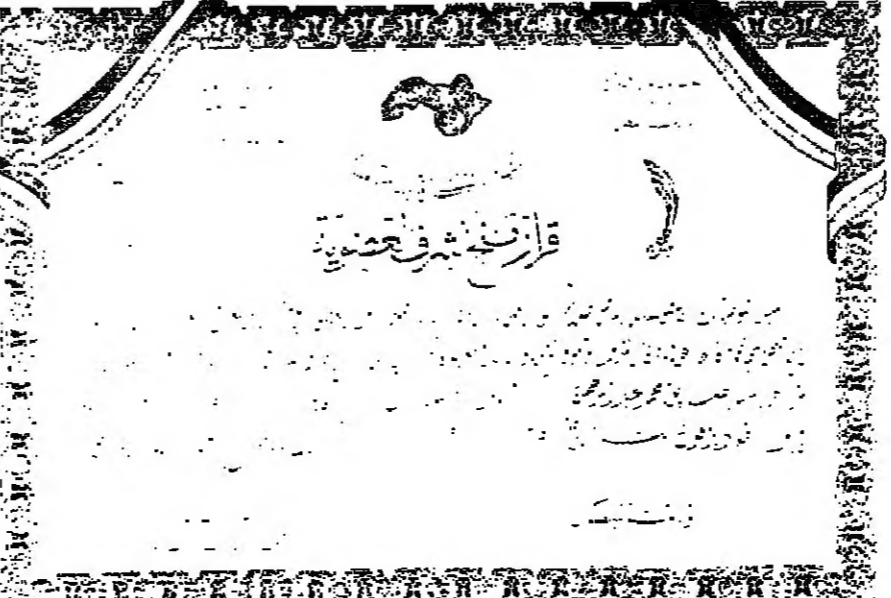
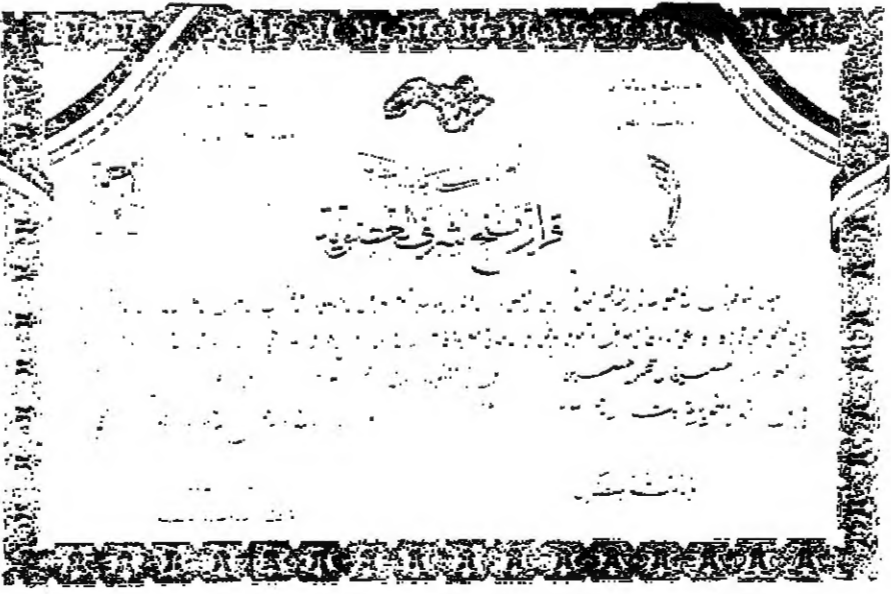
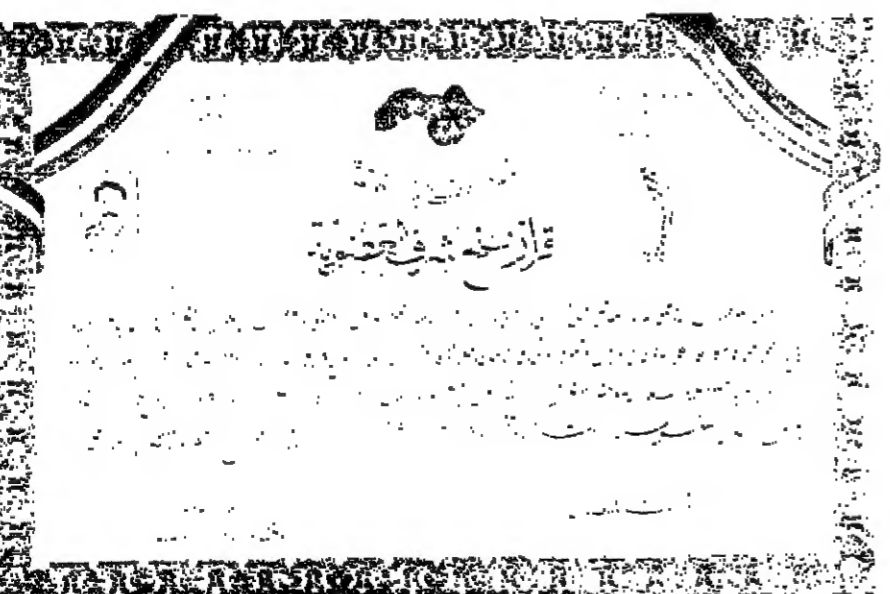
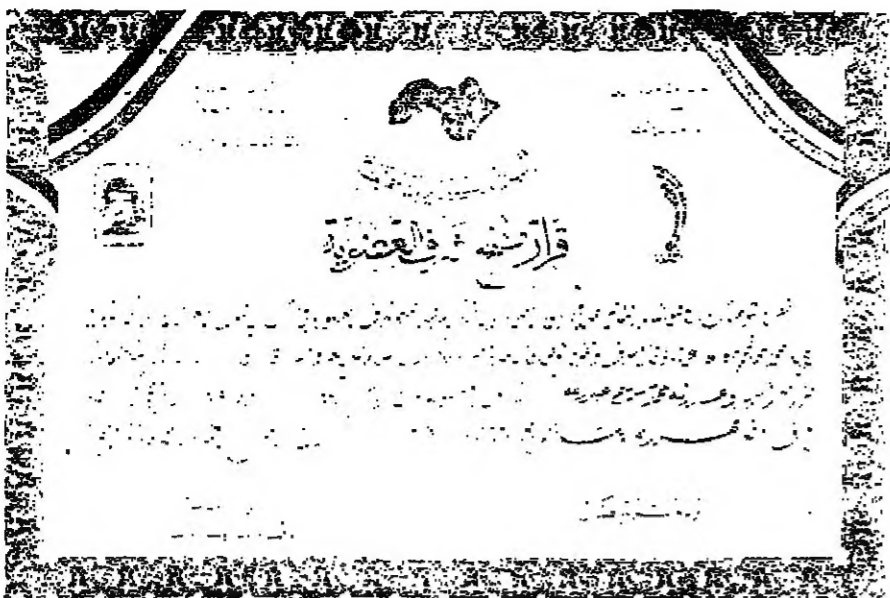
شهداء قادية صدام الذين كرمتهم قيادة الحزب والثورة بمنحهم شرف العضوية

تفدياً لتوجيهات الرفيق القائد الخاضع صدام حسين امين من القطر واستناداً الى قرار القيادة القطرية بقرض شرف الشهداء الابرار الذين سقطوا في قادية صدام دفاعاً عن شرف الوطن وكرامة الامة ضد العدوان الفارسي العنصري شرف العضوية في حزب البعث العربي الاشتراكي استثناء من احكام النظام الداخلي للحزب واعتباراً من تاريخ استشهادهم في عترة الشرف والكرامة ..

وياتي قرار قيادة الحزب والثورة هذا تكريماً لشهادتنا الابرار الذين ضحوا باغلى ما يملكون لكي يبقوا في العراق عزيز الجانب قويا في وجه العدوان ..

وفيما يلي اسماء الشهداء وصورهم التي ستتشرها « الثورة » على صفحاتها قبالاً ..

- سالم هرمي عيسى يسكن دهوك استشهد بتاريخ ١١-٢٣-٩٨٠ في قاطع الشفاجية
- محمد عبدالله حسن يسكن دهوك استشهد بتاريخ ١١-٢٣-٩٨٠
- جميل مجيد امين يسكن دهوك استشهد بتاريخ ١٢-٢٣-٩٨٠ في قاطع سرييل زهاب
- فيصل سليمان عثمان يسكن دهوك استشهد بتاريخ ١٢-٢٣-٩٨١ في قاطع عبادان
- احمد محمد سعيد يسكن دهوك استشهد بتاريخ ١٥-٢٣-٩٨١ في قاطع الاهواز
- خلف شعبان صالح يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢١-٢٣-٩٨١ في قاطع سرييل زهاب
- اسماعيل محمد احمد يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢١-٢٣-٩٨١ في قاطع الشفاجية
- حسين احمد حسين يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٣-٢٣-٩٨١ في قاطع الحويزة
- مديق محمد عبدالرحمن يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٣-٢٣-٩٨١ في قاطع ديزفول
- وعاد الله محمد سليم عبدالله يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٣-٢٣-٩٨١ في قاطع عيران
- محمد رشيد حجي مصطفى يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٣-٢٣-٩٨١ في قاطع ديزفول
- خالد حسين صالح يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٤-٢٣-٩٨١ في قاطع عبادان
- مكيوم سعد الله حنا كاكوز يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٥-٢٣-٩٨١ في قاطع الشوش
- جمال احمد عبدالرحمن يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٧-٢٣-٩٨١ في قاطع ديزفول
- هابسي رجب عبدالعزيز يسكن دهوك استشهد بتاريخ ٢٦-٢٣-٩٨١ في قاطع الشوش



من قصص المعركة

الساكن



قصة عبد الجبار الجوزي

رويدا رويدا يخفق قلبك ثم ما يلبث أن يسكن تماماً فتستبد أصابعك تحسس مقبلة بتفكيرك بتعجز وتنتصب .. تشد قامتك والرجال من روائك يتوغلون خلف الخطين .. يذبحون أفعسان السندباد المشاكبة بهوى ..

يدنو لك .. كاذب تلمست حركة ما .. بين الأشجار .. أشباح تنحرج .. أصوات مخالطت وزمجرة عنيفة .. فتبادل الإشارة مع رجالك .. وفي أقل من لحظة تلوون النقطة المروعة من جميع الجهات .. فجأة .. تسمر في مكانك وقد من صدرك أمة مريضة سراعاً ما تحول في حنجرتك إلى صرخة غاضبة تهوى على أشرها بفرية عنيفة من كعب يندفعك إلى رأس الحيوان الرمادي الأخير ..

عوى كلب آخر استكته ضربة من أحد الجنود .. ما بين عينيه .. يعود الصمت متعرجاً .. يكن الليل .. الدروب .. بعد أن تراجمت الكلاب يمتزج نباحها بأصوات كسور المحيطية .. الأمان والشتائم التي يكليها الجوع فتدور على عتيق متوحشاً .. تكتم انكاسك .. تزحم على شفتيك .. تنزف في عتيدك .. انكاس .. تنزف في عتيدك لانزع من الأجساد مجتمعة .. أو مقردة .. مقل من اللحم متفاداة فوق الضمان الأرجواني الممزقة تغطي أجساد تنسى العدو الرمية على الصخر وفي كورب الأشجار .. تيم في الضوء حجارة حولها الموت إلى دمي من الشمع .. هفت العرف ذو القسامات الصلبة يحنق واستقراب ..

تقو .. يتركون جثث قتلاهم تتهدد الكلاب السائبة .. قلبك يحنك بالك حزين .. تكتم ما يخامرك في لحظة الصبح التي تجتاحك وأنت في عز انتصارك تصطلي طيبتك وليس لديك غير تداء الرحمة الذي لاس شفتي قائمك العظيم .. يملكك أشياء لا تدري كيف لاقيهم الآخرون فتدبر رأسك وفي حلقه غصة .. لا قيمة للجانسان عندهم يا أبا علي ..

تندلق خيوط الفجر كالشلال على مدار القبة المخروبة البيضاء .. صافية .. تزحف مسرعة .. تلتفت بساط العشب الأخضر المرتطم فتدور الأضواء متقسمة في الضوء .. يباغت التسميم البارد أوقها الندية تنقلت عن أعضائها الذهبية في خط مستقيم ..

الفرية الصليبية صامتة .. صامتة .. والبيوت الطينية المتناثرة هذا وهناك جدي غايبة لا تلمح بأي شيء .. والنهار يحتضر .. يتحضر وخلال الفارقة تمتد على السهوب الخضراء رويدا رويدا .. تتساب كضرب الماء .. تتسبح أو تتوزع .. تقور أو تتسرب ما بين المسام الصغرية المنسة .. تستطيل أخيلة الأشجار اليابسة وتضم الورود الهية لورائها الجارية بارتعاش سري ..

الفتوح الضمك تهب على العين الأحمر المختلط بالحصى الخشن والاشواك البنية خطوة خطوة الريح تجري عكس اتجاهك تنفك بضوء ضلأ مسامك بفضة مشوشة تلمح بلهات ذكر للقيح المرتدة إلى رعاها غيباً .. نرات القبار الخفاير تتناثر على جبهك المتخيلة كصباح منجوشة تتبها خطواتك قسراً لكلك توي عقلك مكبرا لتتري الجيون المتلصقة بظهرك ..

اجر يا أبا علي اجر .. لمن للنبات النوتحين .. في الجهد .. ختمت أن نهاية الأكمة المطلقة على السهل ما زالت بعيدة .. لكن .. سراعاً ما فوجئت بالأرض المساء تنقسم بمجرد أن ارتقت السن الصغرى الدوب ..

توقف قليلا .. لاص .. لا حركة .. سوى خشفة الأضواء .. حسيات رافقة الماتوسة وصلوات الريح الطيبة تتردد في أرجاء قسك .. سماوية حارة .. غامضة الاتجاه فتزحف بتفراتك الثانية غير الزوايا المطلقة بالأسرار ويتصطب الموت أمامك لغزا غريبا يساورك .. يتنقل بطنك لياخذك الدهول يرال بك متعرجا ما بين الضربات الضيقة لأوشاك والبهجة والألوان ..

في وسط القفرة .. طيس التجميد .. قبة صخرية بيضاء صغرية السجم تكتفي مستقرة على مصلب شيق مربع الشكل .. يبدو مائلا متوشحا بفتاح متعرج من الأضواء والأخضر النفاذة تصطب في الداخل .. يتبادل المواقف .. تتجرا .. تلتمح ثم تتهايق في الصبرح الرماصي القديم ..

ما بين ريشة الدهول ولحظة التامل .. تتنازع الضجة .. تتلاشى .. يتم السكون مكتسبا لسي أصابع .. يرخي ستار قسك .. يتخلل ضللك نور أكمة السندباد القريبة ويتهدل متريبا على الصخر فوق إلى الأسفل .. تتجاذب القويين البيضين المتلصقة ببعضها .. قويا قويا .. ثم تعود عيسر خلال لمر الأتق المشرخ طويلا ..

تلتصق برحام الليل الرماصي القديم مبهرا قلته المصروف العربية المظلمة عليه مبدساتين غابرة .. لتسليق في بداك الحياض تدمك شيئا بشيئا .. أما أنت ؟ .. ربما كان من أولئك الذين حكك لك عنهم ليا لسي الشتاء اللطيفة ..

يسرق في السماء ويحس خافت .. تتسلل إلى شعيراتك تلك اقتاس العشب الذي منلف برائحة البحر الزكي ليتناك شيء نوار وترسم ما بين جاذبية الضبابية نعمة .. لها أنت ترى .. نيمسا وشبه السجم .. أشبه بالزمن القمري تجوي ساجدة توم في اسراج الضمت السرمدي للبحر .. تضطرب أو تضطرب من خلف بصبر عتيد الكتيبتين الضاميتين صورة مستقرة تساورك من كل جانب .. تأخذ بتلايك تنزف عتيدك تلوف بهما السافة المتحضمة ..

تركن وتركن .. تتركس من خلفها أفكار مزمنة .. أخس ما يدور في رأسك .. أياها الرجل الصالح ..

الغروب .. القزور المتظففة التي لم تفر بعد .. يار السكون وحشي متطشع يلفي الصمت المتحد من حوله فتبدو لك الأشياء في حالات انقاع شرس ..

تدبر رأسك زائفا وتلتفت .. ترتطم غلرك بدبابات كتيبتك المتحصنة خلف مضيق تسامت المسفور النمامة على جانبيك مع امتداد الدروب النيسية الصاعدة تجاه جبال ديسر .. ثمة أضواء حمر صغرية تتواجم ثم تنفث في الضمة ..

يزداد النباح جده حتى يكاد يصد الأذان فيقتل في ألم في شرايينك شرسا وتلتطم عتيدك كالنمر ..

ما بين الغلابة والولد .. ضجة كبيرة تتوهج مترجعة بين الضمام الخلب الزاحقة .. تضفي وينعكس الضياء على الأمواج المتسابة فتدبر الغاية الجاورة غريبة الشكل .. شمشاء .. غبراء .. تقرح في أعينها شرايات الضياء المسموي للجنون ..



المح
رفيقي
عماد
أحمد
العظيم
المقاتل
في القطاع
الجنوبي

من خلال الكوة ناهمني صوت قروي يبهجن
واضاء الموضع بالحبر
ساءلت رفاقي ..

من يدخل حضرتنا هذي الليلة ؟
قال القديح حيارك :

هذا صوت الراسد مهدي .
وقال الرامي :

هذا صوت الضابط .
يدعوك لحت القلب ..

وقال رفيقي الثالث :

هذا صوت أخيك الرابض .
خلف خطوط النار .

يسعد فيك الهمة ..
وقال الرابع ..

والخامس ..
وما زال الصوت يلعلع في الراس ..

تحريت رصاصاتي ونهضت
نهضت ..

لحت للمتمد الاسمر مقعرا خوذته
والقرص يشع على إيوان الصدر .

وبكفيه تلال رسائل أهلينا
صاحبة ..

قيلني ..
قبلت رسائله ..

(اعرفه مذ كنا في « رايات »)
ندجن قيق الوديان .

ونفك رموز الرعد ..
وفي الجولان تعارفنا أكثر أكثر .

حين أقمنا لنوي القري المغدورين .
صلاة الغائب .

كان (أهليل) جنديا شهيا
معتليا صورة دراجته ..

وحين يغير ..
يفتح ساقيه للجدد ..

وييل شفاه الشهداء .
بماء الشريان ..

قيلني ثانية ..
وانهمرت من كفيه ..

خمس رسائل :
الاولي :

ندجها المرسل
بالقليات .

واضاءت روعي جسد الموضع
عزيري جون بوس ياسوس ..

ان رويكته عظيمة .. واثمة ..
ولكن انك الى نقطة واحدة مهمة لتتلق وتجل ايا من شخصك ..

يصف بالكمال لتكسر بسقيف نيلاس .. وتذكر ان بوم ومسزبلوم
هنا اللذان انقذا جويس .. اجملهم ناعما كيفة القاتل الثانيين ..

الخلص .. هم
١٢ ايلول ١٩٤٤
حييتي ماري وكش .. الماتيا

ليست هذه الكلمات سوى ملاحظة اعبر فيها عن حبي العميق لك .
لقد تقاولنا غداً لنا سوية وثمة حشد كبير من الجنود يحيط بنا في

المحاول ... تنفخ مرة وتبصر مرة أخرى ثم تهبط متعجلة تشق الأرض الوعرة .. تشتط فثابتاً النحاسية بثرثرة العريش انتصاعاً لقرع جنات الحرق من جبال الرجال منحرجة عيسر انولهم الطويلة .. الحفرة تماند .. تقف الصخر في وجوههم ..

تسمي أرجلهم وجلود ايديهم تتجشع الماعول المختزجة بأصابعهم الفليضة تضرب الأرض بشدة ثاقبة .. كل يضرب في موضعه .. ثمة جنبي أسمر ينحني .. بعد أن أنهى صلاته .. يشد رباط حذائه ويتجه إلى البلو المسود والحصان الأزرق جوار حائط المصلى .

وأخرا .. يمشيان البويضا .. يوقون بالثقة البشرية المتأرجحة بينهما بعد أن غمرت بالثمناء النقي .. يعثر أحدهما فتكاد الجثة ان تهوي ..

اعتمد بكل ثقله على ..
لا .. لتخلف .. لن .. اعطيا ..

غمرت بطوبى عاشقة .. تراجعت في شعاس متساروج وأسنت أهداك يتناكب شعور مبهم بالخجل .. لم .. تروي .. لسي الحق .. كنت بالأمس متريدا .. لبعد ان جمعت نفسك جيذا ونزلت راجعاً إلى مقر كتيبتك تبتقي مقابلة الأمر الطيب .. توفقت مواراً تتساقط من رأسك الانكار شلطة وتصطب في عتيدك اللطيفة حتى

انك استقيت تسك في الطريق .. يوافق .. لا يوافق .. يوافق .. لا يوافق ..

مازح عيدي ..
سيدي ..

بارك الله فيك ..
استغثت في ..

الشمس بوجهك .. وبنات بأعادة الحوار الصامت مع الأشياء الصغيرة التي غرمت عليها في ثانيا الملائس الممزقة ..

تمثلت في مكانك .. أفكارك مهاجرة .. عتيدك الواسع ترحل بعيدا .. تسرحان على الوجود المارة في شوارع مدينتك الصغيرة ..

سيدي ..
... ..

تم نفن الجثة الأخيرة ..
هزتك رجفة مياطة ..

يكون روعي وأنت تغتم بصوت مسومع :
الجنة الساسة عشرة :

هاشم ..
... ..

سلاما نيا المقاتل ..
ترمقي من زاويتي عتيدك الصليتين وتومي محبياً ..

سلاما ..
ماذا تفعل ؟ ..

كتب ..
عن اي شيء تكتب ؟

جئت القوي التي تركها طعاما للكلاب السائبة
ثم ماذا ؟

أعلق ما كتبت ..
تعلقه .. أين ؟

هنا .. في هذه القبورة الصغيرة ..
لاريب انك تذكر أهداك ماتقل ؟

... ..
أتراك تريد تاشيرة مرور إلى قلب امرأة ؟

ربما ..
أذن .. أنت بحاجة إلى شيء !!

يخيم الجو في سماء عتيدك .. تشعل سيجارتك تأخذ منها نفسا رقيقا فيما يطوف بصرك داخل المصلى يستقر على الضروب الرماصي القديم .. فجأة .. ترمض حنقك الهادئ بالبق غريب متوهج وينساب صورك متبهجا ..

الرجل الصالح .. الأيكي .. نيكلم ؟

وتطلع للحل في الجهة الإيطالية حيث أخذ يقود سيارة اسعاف في أواخر الحرب العالمية الثانية .. الثانية .. أصيب هناك بامتقن وسبعة وعشرين جرحا في ساقه اليسرى .. ويبدو انه كان عرضة للاستصابة السهلة بالحواش .. سواء كان ذلك مع السيارات أو الطائرات أو الطيور أو السكر في الباربات .. وتعرض الرسائل هذه لحياته في باريس أثناء سنوات المشروبات والشر في الحرب الأهلية ..

الاسبانية .. كذلك في كوبا وأفريقيا وزوجاته الأربع وعشقه لعند كبير من النساء ..

أظهر مهنقوي اعجابا شديدا بعدد كبير من الكتاب والابناء كما ان صلاته الوثيقة بعدد كبير من الابناء تظهر بوضوح خلال هذه الرسائل .. فهو صديق لثيو تروود شاتين ، أنزا يواند ، انونولسن ، جون دوس ياسوس ، شيرورودنوسن ، أرشيبالد مالكيش ، الان ثيت وسكوت ليتزجيرالد وآخرين غيرهم .. كما تحمل رسائله هذه اعجابه الشديد بأعمال صديق فيتزجيرالد ورواية بوليس لجيمس جويس ..

لم يكن مهنقوي فاشيا ابدا .. وقد اشار الى ذلك في إحدى رسائله عام ١٩٢٥ حيث قال :

يا ماري ، ان موسوليني يقود اعادة تقيير الاشترازان والعار بومن يقاومه يقترض للقتل ..

وفي رسالة أخرى يقول :

« انني اكبر هقل لانه يسعى إلى هدف واحد لاغير : الحرب ، وشعر مهنقوي في ١٩٤٢ بما أصاب انزابيارد نكتب قائلاً ان بولاند أصبح مقعرا منذ ١٩٢٢ وبما الى ضرورة انقاذ الكتاب والفنانين من السقوط في براثن الفاشية ، مارسانته الى فيتزجيرالد فتشير الى مقدره ذكية في التفهم وسرعة البديهة وروح الكلمة ..

نماذج من رسائله :

١٥ كانون الاول ١٩٢٥

عزيري سكوت فيتزجيرالد

هل ترغب في ان اكتب لك شيئا عن أهمية الموضوع ؟ ان السبب

الكامن وراء حزنت بسبب انتهاء الحرب هو ان الحرب الفضل

المواضيع للكتابة الانبانية طيس الاطلاق فيها تجمع لديك معلومات

معلقة ، والحرب تعمل بالحدث السبب الكامن وراء كانون (٢٦ جود)

١ - (٢ جود) (٢ - شمسار لكلي) رزافتن لجون دوس ياسوس

رسائل

همنقوي

يحتج أرنست مهنقوي (١٨٩٩ - ١٩٦١) أحد الروائيين الذين اثاروا جبالا عذبا في صفوف القراء والعلماء على حد سواء فمهنقوي كاتب ، سكير ، فوضوي ، مضارع .. ولكنه يلقى أولا وأخيرا روايا عظيما لم يكتب طيلة حياته رواية ربيجة واحدة .. بل كان مثالا للدياب الملقم ..

عرفت عن مهنقوي شجاعته للثقافة والاسيما في زمن الحرب ،

فمن اصنبت اثنتي عشرة مرة وقتل مائة واثنين وعشرين فردا ولكنه لم يمت حياته برصاصات اطلاقا على رأسه في يوم من ايام عام ١٩١١ ..

ورغم رواياته العديدة والمصن القصيرة ، فقد عرف عن مهنقوي ولغة الشيد بكافة الرنائل .. وقد ساعدته هذه الكتابة على تطوير أسلوبه الفكري .. كما ساعدته على ممارسة الاسترخاء الذهني بين الغمام الذي يصر به اثر كتابة رواياته .. فهي تمثل فترة انتقال بين الكتابة البسيطة التي كان يمارسها .. وقد كتب

جدا ما قبل من الرسائل .. والكتاب الذي صدر حديثا تحت عنوان (رينيس مهنقوي - رسائل مختارة : ١٩١٧ - ١٩٦١) تعبر

توزيع هدايا الرئيس القاسم صدام حسين على فئتي ارباب السيل والقادسية

امس هدايا الرئيس القاسم صدام حسين على فئتي ارباب السيل والقادسية من الذين شاركوا في مهرجان الربيع الذي جرى في مدينة الموصل.

واقيم احتفال في ديوان المحافظة حضره الرفيق عبد الله خضير نائب امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد نائب المحافظ.

والتي السيد المحافظ كلمة اشاد فيها بالجهد الذي بذلته فئات المحافظة من خلال مشاركتهم في مهرجان الذكر مشيراً الى ما اكدته الرئيس القاسم من ان الفنان كاساسي كلاماً يصنع الحياة بصنع جبهة مؤكداً ان تكريم سيالته للفنانين هو اكبر دليل على عذبة القولة.

وعاهد الفنانين بقيادة الحزب والشورى وعلى رأسها قائد المسيرة الفاضل صدام حسين على البقاء جنوداً اوفياء لخدمة الثورة وحنيناً القادسي لتعزيز روح النصر في حركة قاسمية صدام.

تسلم (٤٨) فناناً من محافظة اربيل هدايا تكميمية من السيد الرئيس القاسم صدام حسين الذين اعانهم في مهرجان الربيع الثالث عشر الذي اقيم مؤخراً بالموصل.

واقيم احتفال في ديوان المحافظة حضره السيد المحافظ ورئيسه السيد محمد رشيد الجاف محافظ من المضاء المبدع الذي يخدم الثورة ومسيرتها الطاهرة.

واكرم الفنانين المكرمون عن عظيم سرورهم واعتزازهم لهذه الفئتين من ارباب السيل والقادسية صباحاً.

والتي السيد المحافظ كلمة اشاد فيها بالجهد الذي بذلته فئات المحافظة من خلال مشاركتهم في مهرجان الذكر مشيراً الى ما اكدته الرئيس القاسم من ان الفنان كاساسي كلاماً يصنع الحياة بصنع جبهة مؤكداً ان تكريم سيالته للفنانين هو اكبر دليل على عذبة القولة.

المنظمة والاتحادات المهنية والاهلية العراقية والدولية تواصل استنهاض الهمة العراقية على منشآت النورية

للتأمين العربي الجديد . وحي اتحاد الميسمين العرب البوذية العراقية بقيادة السيد الرئيس القاسم صدام حسين في تصفية لكل الامرات والتعصب العنصري للفرس الموالين مع الصهيونية .

وقال ان هذه الوثيقة اذلت الاعاء ما جعلهم يتخبطون في الاجراءات الوحشية لوقف عملية التقدم المستمر لطرق المواصلات . واستنكر الممثل العراقي في الاتحاد الحر لقابات العمال في ألمانيا الديمقراطية بشدة العمل الارهابي ضد المنشآت النورية العراقية . وقال ان الفكرة الصهيونية الاممية من قبل الامبريالية الاممية تريد من شدة التوتر في المنطقة وتهدد السلام العالمي .

واكد المكتب باسم الحزب العامل في المثلث العراقي في تضامنه الكامل مع العراق .

واصطلحت المنظمات والاتحادات المهنية والاهلية العراقية والاشيعة استنصارها وسخطها ضد الصهيونية واليهودية والفرس الموالين على المنشآت النورية العراقية .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

وزير الري يستقبل وزير الزراعة اليونغرافي

استقبل السيد عبد الوهاب محمود وزير الري طين امس السيد اليونغرافي وزير الزراعة اليونغرافي .

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية وسبل تطويرها وتعزيزها ومساعدة الشركات اليونغرافية في تنفيذ عدد من مشاريع الري في القطر . وحضر المقابلة السيد كنعان عبد الجبار جواد رئيس المؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي والسفير اليونغرافي في بغداد .

العدوان الصهيوني على منشآت النورية العراقية محاولة لايقاف مسيرة الامة العربية في التقدم

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

وزير الاسكان يستقبل وزير الدولة الكوبي

استقبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس السيد ليني فارغ وزير الدولة الكوبي .

واستعرض السيد الوزير للوزير خطط التنمية التي تنفذ في القطر وهو يخوض معركة المقدمة ضد العدو الفارسي والاعتمادات التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية ضد تقدم العراق والامة العربية .

واستنكر الوزير الكوبي الاعاء في الاجراءات الوحشية لوقف عملية التقدم المستمر لطرق المواصلات . واستنكر الممثل العراقي في الاتحاد الحر لقابات العمال في ألمانيا الديمقراطية بشدة العمل الارهابي ضد المنشآت النورية العراقية . وقال ان الفكرة الصهيونية الاممية من قبل الامبريالية الاممية تريد من شدة التوتر في المنطقة وتهدد السلام العالمي .

برنامج واسع لخدمة القطر خلال العطلة الصيفية

اقرت اللجنة التنفيذية لخدمة القطر في العراق برنامجاً واسعاً ينفذ خلال العطلة الصيفية ويهدف الى استغلال طاقات الشباب وتوجيههم في تعزيز اقتصادنا على العدو الفارسي والعنصري .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

الصناعة في المؤتمر العالمي لصناعة البترول والكيماويات

تشارك وزارة الصناعة والمعادن في الاجتماع الاستشاري العالمي لصناعة البترول والكيماويات في بغداد الذي يهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في مجال الاسكان والتعمير .

في برقية الحزب الرئيس القاسم قمر جوار المعبد القضاة يؤكدون استعدادهم للدفاع عن شرف الامة وكرامتها

عاهد خريجو (دورة قاسمية صدام) في المعهد القضائي السيد الرئيس القاسم صدام حسين على البقاء جنوداً اوفياء لخدمة الثورة والاعتمادات التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية ضد تقدم العراق والامة العربية .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

عاهدا الرئيس في منطقة الجنوبية يستقبلان العدوان الصهيوني لقاد على منشآت النورية

جاء ذلك في برقية بعفوها لسماحة لاساية تخرجهم امس بصفة قضاة ونواب ادعاء عام وفيها يلي نص البرقية :

نحن خريجي الدورة الرابعة (دورة قاسمية صدام) في المعهد القضائي قضاة ونواب ادعاء عام نرفع الى سيادتكم بكل فخر واعتزاز بصفاء ضميرنا هذا اليوم اسمى ايات الولاء والوفاء والتمتع بروح النصر ورايائكم خفاة الى الابد . ضد الفرس العنصريين وتعيون الى

وزير المصفاة يكوم تحداً من الصحفيين

كرم السيد خادر توفيق عضر مجلس قيادة الثورة وزير المصفاة والمعادن امس عندها منسوبي الصحف ووكالة الأنباء العراقية والمؤسسة العامة للادعاء والتفتيش لخدمة النورية الثانية عشرة بعد المائة لتأسيس الصحافة العراقية .

وشمن السيد الوزير جسد العاملين في الحقل الاعلاسي ومساهمتهم الناجحة في تعزيز النصر السياسي والعسكري الذي حققه قطراً في حركة قاسمية صدام امس العدو الفارسي العنصري نفاً عن شرف الامة وكرامتها . وتكذلك مساهمتهم الكبيرة في ابراز اوجه التقدم الصناعي والحضاري لقطرنا .

في بيان لعمالى فلسطين

ادان المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق العدوان الصهيوني الاجرامي على المنشآت النورية العراقية والسعي الى كساحته من قبل الصهيونية والامبريالية لايقاف مسيرة الامة العربية في التقدم واقتي وعمل انظر العرائي قاعدتها المحررة .

وقال المجلس في بيان أصدره في ختام دورته السنوية الاولى امس انزل اثناء بعد مرور عشرة اشهر على التصريح الصهيونية التي يفتن الصهيونية من القدس ضد العراق لتفتيق وبعد ان وجه الصهيونية شريعت الشبهة للمنشآت النورية العراقية لانها تقف اليوم بكل نحر واعتزاز الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني .

واكدت ان هذا العدوان ليس لطلب واضح ولموس على مدى ما وصلت اليه الامبريالية الصهيونية من قلقها للمنشآت النورية التي يخططها العراق بفضل حكمة وحشاعة السيد الرئيس القاسم صدام حسين . فقد استنكرت كبريات اتحاد الطلبة العالمي باسم طلائع الطلبة هذا العدوان وسلمته على تصعيد جديد للتوتر في المنطقة . وندت الى وقف الاستفزازات الصهيونية العدوانية ضد الاممية العربية .

نائب عن الرئيس القاسم صدام حسين وزير العدل يحضر حفل تخرج الدورة الرابعة للمعهد القضائي

نائب عن الرئيس القاسم صدام حسين وزير العدل حضر حفل التخرج امس في مدينة الموصل .

واقيم احتفال في ديوان المحافظة حضره السيد المحافظ ورئيسه السيد محمد رشيد الجاف محافظ من المضاء المبدع الذي يخدم الثورة ومسيرتها الطاهرة.

واكرم الفنانين المكرمون عن عظيم سرورهم واعتزازهم لهذه الفئتين من ارباب السيل والقادسية صباحاً.

والتي السيد المحافظ كلمة اشاد فيها بالجهد الذي بذلته فئات المحافظة من خلال مشاركتهم في مهرجان الذكر مشيراً الى ما اكدته الرئيس القاسم من ان الفنان كاساسي كلاماً يصنع الحياة بصنع جبهة مؤكداً ان تكريم سيالته للفنانين هو اكبر دليل على عذبة القولة.

الرفيق جعفر قاسم حمودي يودع رفقة حريصة من مقاتلي شرطة ديالى

ودع الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سرى مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي وجبة جديدة من مقاتلي شرطة محافظة ديالى التي تتجه الى احدى جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري .

واكد ان العدوان الصهيوني القاسم على منشآت النورية هو غير دليل على خوف الصهيونية والاعتمادات التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية ضد تقدم العراق والامة العربية .

باقة ورد « الثورة » بمناسبة عيد الصحافة

تلقت أسرة تحرير جريدة « الثورة » باقة زهور من السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي للسيد عبد الله علي بن عبد المطلب للمصفاة العراقية .

شمال القطر يرحب بجمهورية مصر العربية والامبريالية والصهيونية

جاء ذلك في برقية بعفوها لسماحة لاساية تخرجهم امس بصفة قضاة ونواب ادعاء عام وفيها يلي نص البرقية :

رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق تقادر الى بلغاريا

غادرت بغداد فجر امس السيدة عنال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق الى راس ولسنة لسوي في زيارة لبلغاريا تستغرق عدة ايام .

وتحضر السيدة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق السيدة ليني فارغ وزير الدولة الكوبي .

بدء الامتحانات الوزارية للمصروفات الاتحادية للمرحلة الابتدائية

توجه امس طلبة المصروفات الاتحادية للمرحلة الابتدائية لاجراء امتحاناتهم الوزارية في عموم القطر .

ويكيل وزارة الاوقاف يستقبل الوفد الديني الاثيوبي

استقبل السيد انور مولى سوديخان ويكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس الوفد الديني الاثيوبي برئاسة الدكتور صلاح الدين سمرقاني رئيس المركز الاسلامي في جيبوتي .

مصادر مليون روم من الخطة والشعر في اربيل والقادسية وزي قار والتأمين

مراكز لتسويق الحبوب - فرق عمل - حاصدات ميكانيكية

اربيل - القادسية - زي قار : مراسل « الثورة »
لجوزت الاجرة الزراعية في الهيئة العامة للإصلاح الزراعي ومحافظة اربيل عمليات الحصاد الميكانيكية خصوصاً في الخطة والقادسية على مساحة ٤٢٢ ألفاً و ٥٠٥ فداناً من أصل مليون ١٢٢ ألف فدان موسم زراعة المليون الكورين
وتتوزع هذه المساحات التي جندت لها ٢٠٠ حاصدة ميكانيكية تابعة للقطاع الخاص على اقلية الفروع ومختبر وكومستق وحجر
وسجلت الاجرة الزراعية اربعة آلاف ١٢٢ ألفاً من الحاصلين الميكورين في سايلو اربيل من اصل ٩٦ ألفاً و ٤٨٩ ألفاً تقدر تسويها الى سايلو المنكر بعد انتهاء حلة الحصاد منتصف الشهر المقبل
وتتبع بمحافظه القادسية عمليات الحصاد الاثني لاصولي الحطة والشعر للرسم الزراعي الشريفي
واشارت في الصلوات التي استمرت ٤٠ يوماً ١١ حاصدات تابعة لقطاع تسويق وتجسير المكنات واللات الزراعية في المحافظة وزعت على مناطق البوير والصرة والسدير وسومر

والضائفة والبيوتية والشامية والبصرة والسنية
وتنضم الحصة حصاد ٨٠ ألف فدان للقطاع الاستراتيجي والتشغيل الخاص فيما تم حصاد المساحات الاخرى بحاصدات التشغيل الخاص والحصاد اليدوي الذي جرى من طريق المصلح الشعبي بإشراف الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية
وعلى صعيد آخر تم افتتاح خمسة مراكز تسويقية ومركزين لتجميع الحاصلات في مناطق البصرة والضائفة وعط والبيير والبيوتية حيث تقوم هذه المراكز باستلام الحاصلات وبيع اقساميها للفلاحين مباشرة كما تمت تهيئة الملاكات والاكياس لهذه المراكز ووسائط النقل لتسهيل عمليات التسويق
كما بلغت المساحات المحصودة ميكانيكياً لاصولي الحطة والشعر في محافظة ذي قار ٤١ ألفاً و ٧٤٠ فداناً
لكن ذلك مصر في الهيئة العامة للإصلاح الزراعي وقال ان المساحات التي حصدت

انجاز وتنفيذ ٥٠ مشروعاً خدمياً في محافظة اربيل

الجزيرة مديرة بلديات محافظة اربيل خلال العام الحالي ١٦ مشروعاً خدمياً في اقلية وتواحي المحافظة
وتشتمل هذه المشاريع على ثلاث اسواق عصرية وثلاثة مراكز للتجارة وبنية عامة وملاعب للاطفال وتجهيز شبكة من الشوارع الداخلية وتنظيم الجسور والوسطى
ويذكر ان الخيرية تنفذ حالياً ٢٤ مشروعاً آخر بكلفة مليون و ٥٠٧ آلاف دينار تشمل على ثلاث اسواق عصرية واربعة كازينومات و ١٦ داراً سكنية وبنيات من الشوارع الداخلية وتنظيم الحدائق وانشاء ملاعب اطفال ومتنزهات وثقافة ومشروع سبدولة
وقال السيد خيرو عثمان ان حجم المشاريع المنجزة والمبشرين بها خلال العام الحالي يعادل

تطبيق التأمين الزراعي الشامل في القطر يبدأ قريباً

تبدأ شركة التأمين الوطنية تطبيق التأمين الزراعي الشامل في القطر تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية للحزب والثورة بهذا الصدد

اعلن ذلك السيد موفق حسن رضا المدير العام للشركة وقال ان فرع التأمين الزراعي في القطر سيبدأ تطبيقه حالياً على تغطية جميع مستلزمات المباشرة بالتطبيق القطر لهذا النوع التخصص من التأمين
واوضح ان هذه المستلزمات تشمل على اعداد الوثائق والسيارات والاستشارات الخاصة بالتأمين الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وجمع الملوحة والاصناف الخاصة بالحصول الزراعي والثروة الحيوانية في القطر
واكد السيد موفق حسن رضا بان تجربة التأمين الزراعي التي سيجريها فرعاً قريباً تعتبر واحدة لا تعمل به في جميع انحاء العالم لهذا النوع من التأمين المتخصصة ان انهاء التأمين المتخصصة ان انهاء من خصوصية القطاع الزراعي في قطرها والاممية الكبيرة التي توليها قيادة الحزب والثورة لتطويره واذا به

خطّة عمل لشباب المشق

القطر - مراسل « الثورة »
اعد الاتحاد العام لشباب العراق فرع المثنى خطة عمله خلال العطلة الصيفية حول تكتييف معارمة نشاطات الطلاب والفوة والتدريب على السلاح
وسيمت تدريب اربعة آلاف فني خلال شهر تموز المقبل وتقام في النوات الثقافية والانشطة الاعلامية والفلاحيات الرياضية وتنظيم المعارض الفنية والعلمية وفتح دورات الفلاح المدني والاسواق الاولى
اما في مجال تطوير الكادر الشبابي فسوف تقيم دورات لقادة الطلاب يشارك فيها ٢٠٠ قائد وتصدر اسبوعاً يتكون خلالها محاضرات سياسية وفكرية ومحاضرات عن فن القيادة واقامة الطقات الدراسية حول برامج التثقيف والطلاب والفوة وتنظيم معسكرات لاعبد القادة الشبابيين
ومن جانب آخر اختتم ١١ مؤتمراً لاولياء امور الطلاب وتوقش خلالها توثيق صلات التعاون بين البيت والمدرسة الاحادية ورسم السبل الكلية باعداد الجليل الجيد وتربية وفق المبادئ القومية الاشتراكية

مشاركة بنوة تأهيل المكونين في الوطن العربي

يشارك العراق في اجتماعات بنوة التأهيل المتخصصة حول سبل تأهيل المكونين في الوطن العربي التي تعقد في المغرب منتصف ايلول المقبل
وتناقش الندوة التي ينظمها اتحاد الاختصاصيين والاجتماعيين العرب بمناخية السنة الدولية لرعاية المكونين عدة محاور تتناول احدث الوسائل لرعاية المكونين وتأهيلهم وامكانية الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال
ويتمثل القطر في الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات المشرفين في مراكز رعاية المكونين بالاطار العربي السيد علاء الدين جاسم ورئيس الجمعية العراقية للمعلومات الاجتماعية - واع

مشاركة بنوة تأهيل المكونين في الوطن العربي

يشارك العراق في اجتماعات بنوة التأهيل المتخصصة حول سبل تأهيل المكونين في الوطن العربي التي تعقد في المغرب منتصف ايلول المقبل
وتناقش الندوة التي ينظمها اتحاد الاختصاصيين والاجتماعيين العرب بمناخية السنة الدولية لرعاية المكونين عدة محاور تتناول احدث الوسائل لرعاية المكونين وتأهيلهم وامكانية الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال
ويتمثل القطر في الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات المشرفين في مراكز رعاية المكونين بالاطار العربي السيد علاء الدين جاسم ورئيس الجمعية العراقية للمعلومات الاجتماعية - واع

مشاركة بنوة تأهيل المكونين في الوطن العربي

يشارك العراق في اجتماعات بنوة التأهيل المتخصصة حول سبل تأهيل المكونين في الوطن العربي التي تعقد في المغرب منتصف ايلول المقبل
وتناقش الندوة التي ينظمها اتحاد الاختصاصيين والاجتماعيين العرب بمناخية السنة الدولية لرعاية المكونين عدة محاور تتناول احدث الوسائل لرعاية المكونين وتأهيلهم وامكانية الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال
ويتمثل القطر في الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات المشرفين في مراكز رعاية المكونين بالاطار العربي السيد علاء الدين جاسم ورئيس الجمعية العراقية للمعلومات الاجتماعية - واع

مشاركة بنوة تأهيل المكونين في الوطن العربي

يشارك العراق في اجتماعات بنوة التأهيل المتخصصة حول سبل تأهيل المكونين في الوطن العربي التي تعقد في المغرب منتصف ايلول المقبل
وتناقش الندوة التي ينظمها اتحاد الاختصاصيين والاجتماعيين العرب بمناخية السنة الدولية لرعاية المكونين عدة محاور تتناول احدث الوسائل لرعاية المكونين وتأهيلهم وامكانية الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال
ويتمثل القطر في الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات المشرفين في مراكز رعاية المكونين بالاطار العربي السيد علاء الدين جاسم ورئيس الجمعية العراقية للمعلومات الاجتماعية - واع

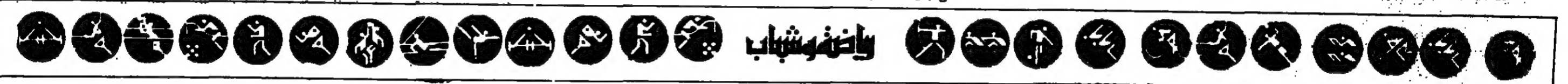
مشاركة بنوة تأهيل المكونين في الوطن العربي

يشارك العراق في اجتماعات بنوة التأهيل المتخصصة حول سبل تأهيل المكونين في الوطن العربي التي تعقد في المغرب منتصف ايلول المقبل
وتناقش الندوة التي ينظمها اتحاد الاختصاصيين والاجتماعيين العرب بمناخية السنة الدولية لرعاية المكونين عدة محاور تتناول احدث الوسائل لرعاية المكونين وتأهيلهم وامكانية الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال
ويتمثل القطر في الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات المشرفين في مراكز رعاية المكونين بالاطار العربي السيد علاء الدين جاسم ورئيس الجمعية العراقية للمعلومات الاجتماعية - واع

هاني وهيب

الممارسة الديمقراطية وانتخابات المجلس الوطني

صدر حديثاً



مراكز الشكر في لمة

قسم العلاقات	٨٨٨١٩٧٢
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مكتب الفكاوي	٨٨٧٠٠٢١
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة	٨٨٧٠٠٢١
لما نقطة بغداد	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة المجاري	٨٨٧٠٠٢١
العامه صباها وساء	٨٨٧٠٠٢١
مديرية وحدة	٨٨٧٠٠٢١
مركز الكرخ	٨٨٧٠٠٢١
مركز الرصافة	٨٨٧٠٠٢١

البحر العربي للمصارعة

اسماء	٨٨٨١٩٧٢
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مكتب الفكاوي	٨٨٧٠٠٢١
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة	٨٨٧٠٠٢١
لما نقطة بغداد	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة المجاري	٨٨٧٠٠٢١
العامه صباها وساء	٨٨٧٠٠٢١
مديرية وحدة	٨٨٧٠٠٢١
مركز الكرخ	٨٨٧٠٠٢١
مركز الرصافة	٨٨٧٠٠٢١

البحر العربي للمصارعة

اسماء	٨٨٨١٩٧٢
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مكتب الفكاوي	٨٨٧٠٠٢١
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة	٨٨٧٠٠٢١
لما نقطة بغداد	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة المجاري	٨٨٧٠٠٢١
العامه صباها وساء	٨٨٧٠٠٢١
مديرية وحدة	٨٨٧٠٠٢١
مركز الكرخ	٨٨٧٠٠٢١
مركز الرصافة	٨٨٧٠٠٢١

البحر العربي للمصارعة

اسماء	٨٨٨١٩٧٢
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مكتب الفكاوي	٨٨٧٠٠٢١
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة	٨٨٧٠٠٢١
لما نقطة بغداد	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة المجاري	٨٨٧٠٠٢١
العامه صباها وساء	٨٨٧٠٠٢١
مديرية وحدة	٨٨٧٠٠٢١
مركز الكرخ	٨٨٧٠٠٢١
مركز الرصافة	٨٨٧٠٠٢١

البحر العربي للمصارعة

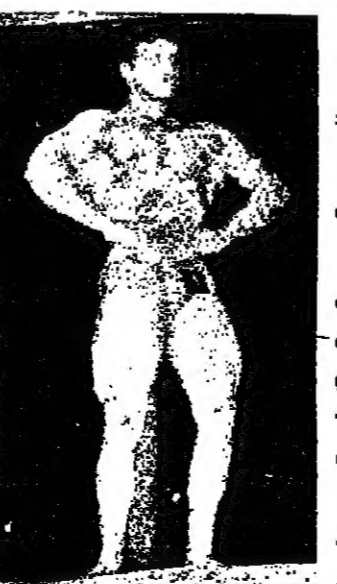
اسماء	٨٨٨١٩٧٢
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مكتب الفكاوي	٨٨٧٠٠٢١
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة	٨٨٧٠٠٢١
لما نقطة بغداد	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة المجاري	٨٨٧٠٠٢١
العامه صباها وساء	٨٨٧٠٠٢١
مديرية وحدة	٨٨٧٠٠٢١
مركز الكرخ	٨٨٧٠٠٢١
مركز الرصافة	٨٨٧٠٠٢١

البحر العربي للمصارعة

اسماء	٨٨٨١٩٧٢
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مكتب الفكاوي	٨٨٧٠٠٢١
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة	٨٨٧٠٠٢١
لما نقطة بغداد	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة المجاري	٨٨٧٠٠٢١
العامه صباها وساء	٨٨٧٠٠٢١
مديرية وحدة	٨٨٧٠٠٢١
مركز الكرخ	٨٨٧٠٠٢١
مركز الرصافة	٨٨٧٠٠٢١

البحر العربي للمصارعة

اسماء	٨٨٨١٩٧٢
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مكتب الفكاوي	٨٨٧٠٠٢١
في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة	٨٨٧٠٠٢١
لما نقطة بغداد	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة المجاري	٨٨٧٠٠٢١
العامه صباها وساء	٨٨٧٠٠٢١
مديرية وحدة	٨٨٧٠٠٢١
مركز الكرخ	٨٨٧٠٠٢١
مركز الرصافة	٨٨٧٠٠٢١



فوز بغداد ببطولة القطر لكرمان الاجسام

١- طالب شهاب - بغداد ١٥٧ نقطة	١- طالب شهاب - بغداد ١٥٧ نقطة
٢- عمار جاسم - بغداد ١٧٦ نقطة	٢- عمار جاسم - بغداد ١٧٦ نقطة
٣- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	٣- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة
٤- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	٤- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة
٥- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	٥- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة
٦- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	٦- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة
٧- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	٧- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة
٨- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	٨- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة
٩- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	٩- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة
١٠- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة	١٠- محمد عيسى - بغداد ١٧٣ نقطة

السيرة

دار الشورى للنشر

ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد - بغداد - ص ٢٠٠ - هاتف ٩٠٩٩٩ - فاكس ٩٠٩٩٩

تلفون ٢٢١١٥



على مسافير ديزفول



قواننا الباس

تواصل ضربها للعدو والفارسي

وطاردة فالولة ودرع محاولاته الفاسلة

يتسابقون على تنفيذ الواجبات ،
ويطولاتهم الفذة وتقائهم واخلاصهم
مثار اعجاب الجميع وتقديرهم ..

جنودنا الابطال يقاتلون بشجاعة
يملؤهم العزم والاصرار على
الاستمرار في معارك التحرير
والشرف ..

تحركات العدو عندما رسدت دورية معادية
فشرت على الفور بضربها بسلحيها من رفاقي
الجنود حيث تصدينا مجتمعين لهذه
الحملة اليائسة من قبل العدو
ودمرناها تدميراً كاملاً فقتل من قتل وهرب
من استطاع ذلك وفي صباح اليوم التالي
شاهدنا ١٥ قتيلاً فارسياً قتلوا بدمهم في أرض
المركة .

ها هو المقاتل حميد راضي يقول منذ بداية
المعركة كان لي شرف المساهمة فيها وقد ساهمت
مع رفاقي الجنود الابطال في ضرب العدو
وصد العديد من محاولاته اليائسة ، ونحن الان
مستعدون لتلبية اي واجب تكلف به ، فنحن
نفرض ونفسر عندما تكلف بمهمات جديدة سواء
بصد المحاولات المعادية او القيام بدوريات قتالية
داخل اراضي العدو وخلف قواته لنلحق به
المزيد من الخسائر الفاسدة ونطارد قلوبهم
المهزومة .

ديزفول

يحيى كاظم النجار - هاشم حسن
تصوير : كمال نعيم



فاسحة في الاقاراد والمعدات ، واجبرناهم على
التقهقر والفرار ، وكانت معنويات جنودنا عالية
جدا وكانوا يهتفون باسم العراق والامة العربية
ويطال التحرير القومي المهيب الركن صدام
حسين أثناء تدمير القوة المهاجمة ومطاردة
قلوبها المهزومة .

فقد تمكن جنودنا الابطال من تدمير عدد
كبير من دبابات العدو وقواعد صواريخه وكنا
نطارد قلوبهم في عمق اراضيهم ملحقين بها
الخسائر الفاسدة في الاقاراد والمعدات .

تدمير دورية معادية

ويصف المقاتل زعيم شتيار احدي المعارك
بقوله في ليل احد الايام كنت اراقب واترصد

كبيرة وتجربة عظيمة في حين ارتفعت
معنوياتهم بوتائر عالية تدعو الى الاعتزاز
والفخر .

واليوم نلتقي بشريحة اخرى من مقاتليننا
الابطال في قاطع ديزفول ممن خاضوا اشرف
المعارك وانبلها منذ بداية الحرب وحتى الان
وساهموا في عدة معارك ضارية والحقوا
بالعدو هزائم كبيرة ومتواصلة .

قدر ائنا قنايد

المقاتل صالح علي يقول : منذ بداية المعارك
ونحن نساهم بعدة عمليات ضد قوات العدو
وفلوله المنهارة كلما حاول الاقتراب من مواقع
قواتنا الامامية ، ان كل الكلمات لا تكفي لوصف
معنويات جنودنا الابطال وشجاعتهم وقدراتهم
المتزايدة انهم يتسابقون على تنفيذ الواجبات
والمساهمة في تدمير عوهم الجاهل المتعثرين
ولقد كانت بطولاتهم الفذة واخلاصهم وتقائهم
مثار اعجاب الجميع ، ومحط انظار القيادة
التي قامت بتكريمهم عدة مرات لاستبسالهم
وشجاعتهم .

ويقول كل من المقاتلين جبار عبد وحسن عبد
ويونس طه : في احدي المرات حاول العدو
التقرب من مواقع قطعنا الامامية الا اننا كنا
دائماً يقظين وعلى حذر ، فشاغلناهم ثم شرعنا
بتدمير القوة المهاجمة والحقنا بها خسائر



دام شبر واحد من الارض العربية يروح تحت
الاحتلال الاجنبي وسيلقن المعتدين اعداء امنا
العربية سواهم كانوا اميرالين او صباهية
او فرسا عنصريين دروسا قاسية ، ولن يهدأ
له بال او يغمض له جفن حتى يتم تحرير كامل
الاراضي المحتلة والمغتصبة .

ها هم صناديد القرن العشرين يواصلون
حرب التحرير منذ اكثر من ٩ شهور وهم
يطاردون فلول المعتدين الفرس المنهارة في كل
مكان وايضا وجدت محققين الانتصار تلسو
الانتصار .. انهم يواصلون سحق العدو
وتدميره بكل شجاعة واقتدار وكانهم يدخلون
الحرب في يومها الاول ، لقد ازدادوا قدرة
وكفاءة واكتسبوا مع مرور الايام والشهور خبرة

ها هم العراقيون بوجههم
المستبشرة ، وقلوبهم العامرة بالايامان
بعدالة قضيتهم ، يخطون اليوم
بتضحياتهم الفذة الفريدة مجدا
جديدا للعراق وللامة العربية ،
ويكتبون بدمائهم الزكية صفحات
مشرفة من تاريخ امتهم الجيد
الحافل بالانتصارات .

عهد التحرير

لقد بنا عهد التحرير .. بناء العراقيين
والعراق لم ولن يقف مكتوف اليدين . ما





حضور فني البطولة والعطاء

من أجل تعزيز الانتصار قاسية صدام



المقاتل فؤاد كريم رغم انه أصغر مقاتل فني التشكيل فانه كان موضع إعجاب رفائعه للمقاتلين فهو يتميز بدقة التصويب والسرعة مما جعل أصابع إطلاقاته أصابعاً دقيقة ومؤثرة وتلحق بالعدو أضراراً جسيماً.

أما المقاتل عبد الخالق دشر فيقول ان الانتصارات العظيمة التي حققتها جحافلنا المظفرة في معركة للشرف والكرامة أعادت الثقة بالامة العربية وهي نقطة البداية لتحقيق آمال وطموحات الجماهير العربية من أجل تحرير كامل التراب العربي المغتصب.

مرفض الإجازة

أما المقاتل صبيح مظلوم فهو من المقاتلين الذين أصيبوا في إحدى المعارك ورفض الإجازة ويقول ان مثل هذه الصور لا تجدها معي او مع مقاتلي تشكيلنا فقط بل أصبحت صفة ملازمة لجميع مقاتلينا في كافة جبهات القتال وذلك يعود لإيمان مقاتلينا بالقضية التي يقاتلون من أجلها لانهم يعرفون انفسهم على حق والعدو الفارسي على باطل.

وهذه صورة بطولية رائدة لأحد أبطالنا هو المقاتل وعد شهاب الذي تطوع للخدمة رغم انه مكلف ويقول ان الانتصارات العظيمة التي حققتها جنودنا في معركة قاسية صدام ومشاعر الفخر والاعتزاز التي تملأ قلوبنا بهذه الانتصارات تجعلنا نفكر بالبقاء جنوداً دائماً في جيشنا الباسل.

ويحدثنا المقاتلون حمزة ومحمد مهدي وكباش عن عكاش عن الانتماء النفسي لدى جنود الفرس خاصة بعد الضربة الموجهة للتسيب وجهتها اليهم قواتنا البطلة في ملحمة سرييل زهاب الأخيرة وقالوا ان الارتياح كان واضحاً في صفوفهم من خلال تفككهم وهروبهم في عمق أراضيهم.

بعثة « الثورة » - سرييل زهاب
قاسم سلمان عباس - حسين عمران
تصوير : محمود علي حسن

حضور القائد

ويؤكد المقاتل عماد ان لقاء يطل التحرير القومي المهيوب الركن صدام حسين بمقاتلينا الأبطال في ملحمة سرييل زهاب الأخيرة كان حافزاً كبيراً لجنودنا البواسل جعلهم أكثر اقتداراً واستبسالاً في المهمات التي كلفوا بها ، فتمكّنوا من تنفيذ عملياتهم بسهولة وتم احتلال الأهداف بشكل سريع وفعال.

المقاتل كاسد عباس يقول في معركة قاسية صدام لكل مقاتل دوره وبالرغم من القصف المدفعي للعدو الفارسي فأنني كنت أقوم بإيصال المتاد الى المواقع الامامية لقواتنا الباسلة.

والمقاتل كاسد له شرف المساهمة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وحرب تشرين سنة ١٩٧٢ وهو يتطلع بشوق نحو تحرير فلسطين من براثن الصهاينة.

أما المقاتل عبد الجبار فيشير الى ان الفرس تطاولوا على حقوقنا واستهانوا بمطالبينا منذ وقت طويل ولذلك فقد جاء الوقت الذي تلقنهم فيه الدروس البليغة مثلما فعلنا لاجدائنا في معركة القادسية الاولى حيث لقنوا رستم الهزيمة المرة.

ويصف المقاتل علي حسين معركة قاسية صدام بأنها كشفت بشكل واضح مدى الارتباط القائم بين النظام الفارسي نظام حلائي قم وطهران بالكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية من خلال الحشد الفارسي للبعثين على العرب والاسلام.

المعركة فجرت طاقاتها

يؤكد المقاتلان ناظم موحان ومحارب جاسم ان معركة قاسية صدام فجرت الطاقات الكامنة عند جميع المقاتلين فظهر العديد من صور الابداع والليلل والعطاء السخي من أجل تعزيز الانتصارات والحفاظ على روحيتها من خلال ضرب العدو بشكل مستمر والساق المزيد من الخسائر به.

على مشارف سرييل زهاب يسجل جند صدام حسين في كل يوم مواقف كبيرة في البطولة والشجاعة وهم يدسون مواقع ومعسكرات واليات العدو الفارسية ويكبونه الخسائر الجسيمة ٠٠ فما زالت جحافلنا المظفرة تحكم طوقها الفولاذي على سرييل زهاب ، وتوجه الضربات الماحقة للعدو كلما حاول التل من قطعائنا او التقرب من مواضعها الامامية ٠

ومثلما شهدت مرتفعات هذا القطاع فني الملحمة الأخيرة نماذج عديدة لبطولات صناديد القرن العشرين وشجاعتهم واقتدارهم فأنشأ نراهم اليوم يريخون كالاوسد على قم الجبال وهم يكيون الضربات الساحقة لمعسكرات العدو وأفراده والياته ٠

والمحافظة على روحية النصر أصبحت حالة ملازمة لكل المقاتلين في جبهات القتال فتسرى للجميع يقفون وقفة رجل واحد من أجل دحر كل المحاولات اليائسة التي يقوم بها العدو الفارسي ٠

وامضت بعثة « الثورة » بعض الوقت مع أبطال تشكيلاتنا الذين احتلوا خلال المعارك كفاءة عالية في التهنيف وأصابة العدو اصابات مباشرة وكان لهم وما يزال الدور البارز في اسناد قواتنا المنتصرة في الخطوط الامامية لجبهة القتال ٠

كانت بداية جديتنا مع المقاتل عماد عباس الذي استعرض دور التشكيل بعد ان وصل الى الاماكن المرسومة له وقال ان دوره هو اسناد قواتنا المنتصرة وتلبية اي واجب تكلف به فيما يخص شرب دروع العدو ومدفعيته ومواقفه العسكرية ومحاولاته اليائسة ٠

جند العراق الشجعان على
مشارف سرييل زهاب :
الحفاظ على روح النصر
شعار كسل المقاتلين



مقاتلو قاطع العامل للجيش الشعبي في مهران



نصر القادسية الثاني

التي يرمونها فوق مضاجع الجبل والعدوان تزداد التصاقا بدمائنا العادلة ونشعر أن النصر الحاسم حليفنا لانتا أصحاب حق مشروع والعدو الجوسي على باطل .

والقاتل احمد طوفان يقول .. ان ساعة الانذار الحاسم لنظام الايات المشعورين وعلى رأسهم نجاليهم الكيين خميني آتية لا ريب فيها ، لان ايران باوضاعها وشعوبها تعيش حالة من التفكك والخراب لا مثيل لها من قبل ، الامر الذي يندب بان هذا النظام التهريري يلفظ انقاسه الاخيرة حيث يعيش على حافة السقوط المحتم ... كما ان فلوله المنهارة في قواطع عمليات القادسية الجديدة تتلقى المزيد من الهزائم والنكسات على يد جند القائد المظفر صدام حسين في كل المواقع والقصور .

ويقول المقاتل حاتم سليم .. لنا الشرف العظيم ان نساهم في معركة الحق العربي مستلهمين الاصرار الشديد على استرداد اراضيها ومياهاها كاملة من حنكة واقتدار قائدتنا الفذ بطل التحرير القومي المهيبة الركن صدام حسين ومن الارث التضالي الضخم لمقاتلي الامة العربية الذين كانت ارادة التحرير والاتفاق لامتهم حدا اخر من حدود السيف العربي الذي امتشقوه دفاعا عن سيادة الامة وكرامتها وشرفها وترباها الطاهر الزكي .

ويضيف .. اصبح الان هام العراقي بلاعس خد المجد والشمس بسبب ان العراقيين جميعا يؤدون واجباتهم بعة وضوح في قادسية صدام المظفرة ، كما أصبحت الذراع العراقية تمتد بلا حدود لتصيب المعتدين في اية نقطة بضريرات قوية دفاعا عن الحقوق العربية وسيادة الامة في جناحها الشرقي على ارضها ومياهاها .

نحن اقوى واشد عزيمة

ويقول المقاتل عبدالله محمود .. اننا بسلامتنا الامضى وروحنا المتجددة ببطاءات ملاحم الشرف واليسالة اقوى اليوم من اي وقت مضى واشد عزيمة على انجاز حقوق العراق كاملة ولا نسمح لكانن من يكون ان يستلب منا روح النصر التي غدت حالة متماسكة مع روح العراقيين .

والقاتل خليل مخيف يقول .. ان العراقيين والعرب لا يستكون على الظلم والعدوان ، ويشهرون سلاح الحق اذا ما اغتصب الاعداء جزءا من ارضنا وحاولوا المساس بسيادتنا وكرامتنا وانتكروا حقوقنا المشروعة حيث يلقونهم درسا في احترام ترابنا الطاهر ومياهاها الزاهية وسيادتنا وحقوقنا المشروعة .. وهكذا كانت معركتنا مع المعتدين الجوس وكان النصر رديفا لصولات المقاتلين .

ويقول المقاتل ابراهيم حمد .. ان الايام المشرقة التي اقضيها مع رفاقي المقاتلين في خنادق النار تتيح لي ولرفاقي فرصة تادرة للاسهام الشرف في قادسية العرب الجديدة حيث يفر المقاتلين فيض وحساسين وتمارح صميمي بعباءة الحزب والثورة وايمان فعال بان تظل للامم العربية ابرارته النازعة الى الحرية والمجد وكبرياء الرجولة والاقتدار .

واخيرا كان محدثنا المقاتل سلمان حسين حيث يقول .. سيقى رب الانتصار العربي على اعدائنا الجوس متصلا بطريق التحرير العربي المقضي للسي فلسطين وتحرير كامل الارض العربية المغتصبة لان تراب سيف سعد وزين القوس والقدس وحيفا والجليل وغزة ملك للعرب ولا يجوز التقريب بابة نرة واحدة منه مثلما لا يجوز التفاضل والاستهانة باقتصابه من قبل اعداء الامة الصهبانية والجوس والامبرياليين وكل الطامعين بارغنا وميائنا .. وسنبقى ندافع عنه بكل ممتلكه حد الاستشهاد دفاعا عن حرية الامة وارضها المزيضة الغالية .

بعثة « الثورة » في مهران
علي عودة حافظ - عباس مهدي الحميدي
تصوير بشير محمد

في الطريق الموصل الى مقاتلي قاطع العامل للجيش الشعبي في مهران كنا نبحث الخطى للقضاء هؤلاء الرجال الذين يرفدون جبهات القتال بدفعات متتالية اسهاما منهم في معركة الحق العربي قادسية صدام الجديدة .

انهم يريسون في مواقعهم ويؤدون الواجبات الموكلة اليهم بمعارك الشرف والكرامة وهو يسعون مع رفاقهم في القوات المسلحة الذين سطروا المائر البطولية الخالدة التي اذهلت العدو الفارسي البغيض واصابته باليأس والقنوط والفشل المطبق وهم يلوحون بأشواقهم ايديهم من قريب ان نصر القادسية الثانية هو حالة النهوض العربي التي يسترخسون ارواحهم وبمناهم وكل ما يملكون من اجل الحفاظ عليها ونفعها الى امام .

وفي واحد من مواضع المقاتلين اجرينا هذه الاحاديث التي تناولت مغزى المساهمة في هذه المعركة القومية الشريفة من اجل حقوقنا المشروعة .

حالة النصر

الرفيق امر احدي القواعد يتحدث لنا عن اسهام رفاقه في معركة الكرامة والشرف حيث يقول .. لان مبادئ الحزب والثورة تجذرت في ضمائرنا ووجداننا كمقاتلين بشرين ولان حالة النصر بكل ما تحمله من قيم مضافة ودفع الى امام وعطاء متزايد يتبعه بذله بسخاء ، فان مقاتلينا الشجعان ينفذون الواجبات الموكلة اليهم بجدارة ، معززين الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة مكبين فيها المعتدين الفرس افدح الخسائر في الارواح والمعدات .

ويضيف .. ان عراقنا القومي المقتدر ينتزع النصر من عيون العدو التي اعتمها روحه العدوانية ومكابرتة وعتبهيته الفارغة عن احترام مطالبنا المشروعة باستعادة اراضيها ومياهاها .. الا ان « العراق » سيجبر المعتدين مرغمين على « الاقرار بها كاملة غير منقوصة » .

شجاعة التحرير

ويقول الرفيق معاون امر القاعدة .. ان الان لآن تنطلق شجاعة التحرير بفضل قادسية العرب الثانية في سائر الارض العربية وكل شبر عربي مقتصب من ارضنا المعطاء ارض الانبياء والرسالات السماوية لان زمن التخلف والانتكاس قد مضى وان زمانا جديدا من الحياة العربية المعاصرة قد تدفق نبضا وعطاء وبطولات ساحقة .

وراح الانسان العربي يجني ثمار بطولات جند العراق وانتصارهم المبين على الفرس المعتدين من اجل السيادة والكرامة والشرف .

اما الرفيق امر احدي المجاميع فيقول .. نستوخص دماءنا وارواحنا فداء لسيرة النصر العظيمة وتعزيزا لانتصارات جند القائد الفذ صدام حسين وان نصر القادسية الثانية الذي اخذ السيف العراقي فيه من الرقاب الفارسية ما يلقى اعناقها ويبرغ انوفها في اعسق اعناقها ويحطم روحها العدوانية ويلوي ذراعها المتطاولة على سيادة العراق ، ليعكس الحالة الجديدة التي يبعثها العراقي المجدد وهو بيني العراق القوي المؤدبر ويدافع عنه بشرف وجدارة وايمان راسخ ومتين .

خبرات مضافة

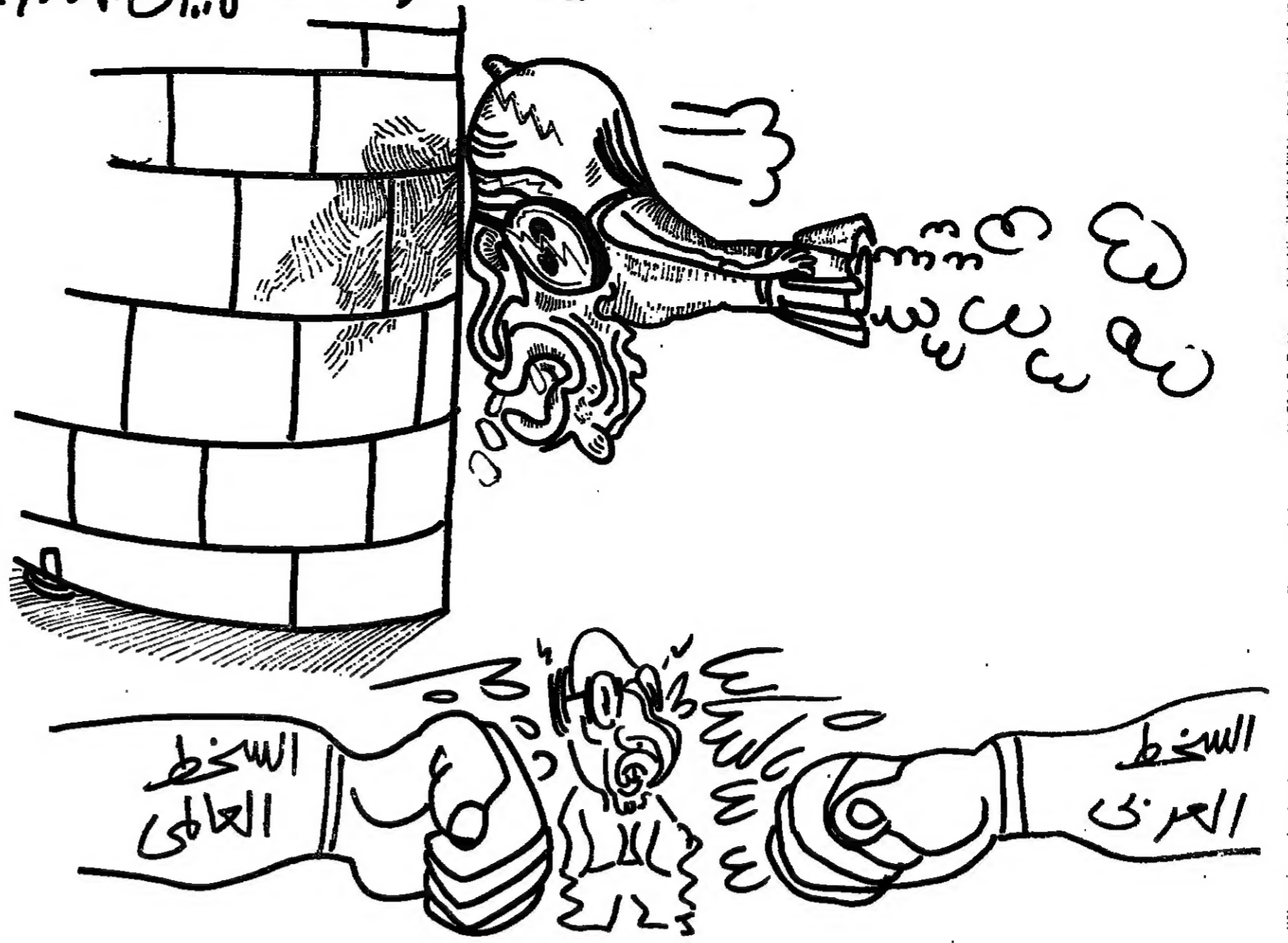
ويقول الرفيق امر مجموعة اخرى - لقد اظهر الجيش الشعبي السند المتين لجيشنا المقام مساهمة رائدة تجلت في الوقفة الشجاعة والمشرقة التي يقفها المقاتلون جنبا الى جنب مع قواتنا الباسلة التي تصدى للعدو الفارسي البغيض حيث اكتسب مقاتلونا خبرات مضافة تلاصحت مع تلك الروح المعنوية الصلبة لتشكل بالنسبة لمساهمات مليشيات العالم تجربة مقدمة تعتبر في طليعة ناذج حروب التحرير العالمية .

ويقول المقاتل حسن صالح .. عندما يشهد اوار المعركة ضد عدونا الجاهل ويلتعب جميع نيران العراقيين ليحرق ظهور المعتدين ويصلبهم شواطئ متصلا من الحمم

حالة
لشؤون
عربي
نستوخص
دماءنا
وارواحنا
لن
البحر
الغفلة
عالمها



رسالة بهجوري تدن العدوان الصهيوني الغادر على المركز النووي العراقي



رسالة بهجوري تدن العدوان

جورج بهجوري .. رسام الكاريكاتير العربي المعروف استنكر العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية بطريقته الخاصة .. فقد بعث بهجوري بمجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية

تدين العدوان البشع وتصور الاستنكار العالمي الأوسع له .. ومع الرسوم بعث بهجوري برسالة رقيقة قال فيها « يسعدني ان اعبر بكل حماس

في الصفحة الأخيرة بهذه الرسوم .. وهذا أقل شيء يستطيع ان يسهم فيه رسام يقفل بربشته مع كل « الاحداث » .. ويندوفا ترحب بالقنان بهجوري ضيفا عزيزا على صفحاتنا الأخيرة .

ديمقراطية الآيات !!

طه جزاع

يكن أسوأ بكثير وسوف يأتي اليوم الذي يبحث فيه بهشتي عن مأوى ويبحث فيه رفسنجاني عن مهرب لان الديمقراطية الفوضوية التي جاء بها الملاي كفتلة بأن تنهي دور كل واحد منهم صعودا الى دجالهم الكبير الذي سيكون مصيره الاسود عبرة لكل دجال تسول له نفسه ان يطلق « خزعبلات » القرون الوسطى على مجتمع بشري يعيش اواخر القرن العشرين .. قرن العلم .. والنور .. والحرية .. ولم تكن الظاهرة للخميرية في حقيقتها الا وصية عار في جبين التاريخ والانسانية وهي سائرة في ذات الطريق الذي سارت فيه كل الظواهر المخزية على مر العصور .. الطريق الذي يؤدي الى .. مزلة التآريخ .

لقد عانت الشعوب الايرانية ما عانت على ايدي النجاليين المتبرقعين بلبوس الدين وذاقت الويلات والمرارة من جراء « تطبيقهم » لديمقراطيتهم المبتكرة .. فمضى يتنازل الملاي عن اصرارهم على تطبيق هذه الديمقراطية ؟! متى يعرفون بأنه ربما حتى ديمقراطية شرعية الغاب افضل حالا من ديمقراطيتهم الاغرب من القيال ؟!

مكننا تكون الديمقراطية ولا فلا !! هراوات .. ودماء .. ومحاكم .. ومشائخ .. وخصاص .. وشقائق !

هذه هي ديمقراطية الملاي التي تقفث عنها « عيقرتهم » ، وإرادوا تصديرها الى العالم لاتخاذ المستضعفين !

هذه هي ديمقراطيتهم التي بلغت ذروة « قوضويتها » في ملاحقة رئيس الجمهورية بني صدر لاختال عقه في حبل المشنقة لينتهي بذلك أطرف فصل من فصول المسرحية الكوميديّة الخمينية .. ولينتهي أغرب رئيس جمهورية عرفه للتاريخ !!

ان يني صدر الان امام خيارين لاثالث لهما .. لما ان يواجه السجن او الموت .. او ان يعلن « توبته » عما قاله مؤخرًا عن الملاي وضمحه لقوضويتهم وجهلهم وتغيبهم .. وهو بذلك يواجه مصيرا مأساويا يستحقه عن جدارة لانه احد اطراف اللعبة - المهزلة وواحد من اكبر المغفلين في العالم حين ارتضى لنفسه دور الحاكم والمعارض في نفس الوقت !!

واذا كان يني صدر قد انتهى الى هذه النهاية المتوقعة رغم غرايتها فان مصير اطراف اللعبة لن يكون افضل من هذا المصير ان لم

قلعة أربيل :

يظل عالقا في ذهن المسافر الى اربيل ان يرى قلعتها الشهيرة .. واذا ما راها فانه يقف امام اثر تاريخي وحضاري كبير .. وهي تكوّن لشاهدها عبر مسافة طويلة تلهو شامخة بين الحنية بشوارعها واحيانها ..

هي على شكل دائرة كبيرة ، أو هكذا تبدو لمن يراها عن بعد وعلى جوانبها ، أو سفوحها تتسلق النيات الخضراء الجميلة لتستحيل القلعة بكاملها الى ميل اخضر رائع ينتهي الى قمته بصنية تستشق الشمس وعطر قدم الجبال ..

هذه المدينة التي تقف باطمئنان على قمة القلعة العليا يربطها بأربيل شارع ضيق يتسلق هـو الآخر اليها ليتحول الى أزقة وشوارع داخلية ينسج المرء بداخلها انه يرتفع عن سطح الأرض خمسة وعشرين مترا .. وهناك لابد للزائر ان يصرى جامعها الاثري ، وحمام المدينة الذي انتهسى للعمل في حيانته وترميمه ليكون موقعا اثريا يجلب اليه انتباه الناظر .

وحين تعتقد ان قمة القلعة لا تضم الا عسكنا قليلا من البيوت فذلك ينمو حين تراها من الاسفل ، لانك سوف تجد مدينة ببيتوتها وشوارعها ومحلاتها التجارية وأزقتها التي تنتهي بأزقة أخرى .. وتعلمن الى ما ترى حين تسال السيد احسان حسين اسماعيل مدير اثار وتراث أربيل عن عدد البيوت فيها فيقول انها تصل الى اكثر من ٥٠٠ بيتيكتها حوالي ٦٠٠ عائلة .

اما مساحتها فتبلغ مائة وعشرة الاف متر مربع ، وهي عبارة عن كتلة بناية تكونت عبر مرور الازمنة لبيتتي آخر بقاء فيها في القرن التاسع عشر وهو الذي ما يزال قائما حتى اليوم .. فالبيوت التي تشيد على انقاض بيوت أخرى هي التي عملت على ارتفاعها بهذا الشكل .

يقول السيد احسان حسين ، ان القلعة قلعة اثرية جميلة ابتعثها يد الانسان والزمن لتنتهي اليها بهذا الشكل . ولابد ان يصيبها من الاهتمام ما



وفي ذهن السيد مدير اثار وتراث أربيل مقترحات كثيرة يطرح من ورائها الى الخروج بالقلعة الى الواقع الذي ينسجم وجمالها وبهاءها الرائع .

وحين تترك القلعة عبر شارعها الضيق لسان عينيك تقمان على قسبان الحديد ، وعلى الاعمال الجارية فيها ، وفي اجزاء كثيرة منها ، ويتصل في ذهنك ذلك الاعمار الذي يتسع في قفرتا وينتشر متشاسكا مع ملاحم النصر الذي يحقته ابطالنا ليكون اوسمة تمانقنا بالفرح المائم



عبد المجيد اسماعيل